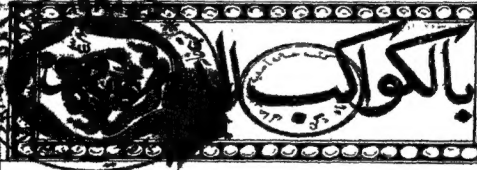


الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علم البيان

يحل منه الملك النان كله صان زوان عجبت اقترانه واولان مشير
توامان كتاب مستطاب طيب لا طياب تبصره اولاً لا باب الكدهو
لا انجاب المقيض كالسحاب شتملا على لانجام ولا انكتاب حائز
من اللاب فزربا بالعبير الملامب محتوي بالجوهر العبقري والادب النبيل



للفاضل العلام والنخري القمقام والمهاطل كالنعام وحيد عصره فريد دهره
واس الادب اناج الكلام البارح والا ورجع والا وحده الاسرع النقي الدرسي
والوحيد الجعفري السيد محمد مهدي لانزال الشمس من فضله باقعة في
مجده لامعة باهتمام نخبة الكرام سلاطة افهام الكواكب السيد احمد
ادام

در مطبع بستان قزوینی تصحیح تام مطبوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ حَمْدًا تَجْمَعُ مِنْ سُبْحَةِ الْمَرْجَانِ، وَاعْلَمَ مِنْ قَلْبِ الْأَنْدَالِ
الْعَقِيَّانِ، وَأَشْهُرِ مِنَ الْمَثَلِ الْفُشَاتِ، وَأَمْتِنَ مِنَ الْفَلَكَ الْدَائِرِ، أَرْقَ مِنْ
نَسِيمِ الْقُبَا، وَأَشْغَى مِنْ زَهْرِ الْمَحْنَى، وَفَصَّلَ عَلَى نَبِيَّكَ الَّذِي
خُصَّ بِالرِّيَاسَةِ، وَقَامَ بِالسَّاسَةِ، وَالْهَ امْتَنَادَ بَيْنَ بَادِيهِ، وَ
الْمَنْعُوتِينَ فِي كِتَابِهِ، الَّذِينَ هُمَا مَنَاءُ الرَّحْمَانِ، وَخُتْمُ
بِالْبِرَاعَةِ، وَالتَّيْبِيَّانِ، سَادَةُ الْجَمِّ وَالْعَرَبِ، عِدَا تَهْمَدَ عَاةَ بِالْوَيْلِ
وَالْمُحَرَّبِ، مَوْجِدَ انْتِمَائِي رِيدَ اللَّهِ لِيَذْهَبَ، صَلَوةً مَرْيُومَةَ بِجَلَاةِ
الضَّرْبِ، وَالطَّبَاقِ الذَّهَبِ، مَشْتَمَلَةً عَلَى سِرِّ الْأَدَبِ، وَيَعْدُ
أَفْهَمَ الْكَوَاكِبِ الدَّيْرِ، وَالْأَقْمَارِ الْمُضِيهِ، وَالذَّرِّ الْبَهِيهِ، وَالْجَوْهَرِ
هُدًى إِلَى الْأَحْبَابِ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ فِي كُلِّ يَأْسٍ

الحمد لله الذي خلق الانسان وميزه عن بين السباع والحيوان .
 الكامل وجزيل الاحسان . حيث علمه الكلام البليغ وفصيحة البيان .
 وارشده الى اكتساب علم الاذيان . الموصل الى الجنان . القائل بالحق والعدل .
 وعلمه الابدان . الداحر لطايع الاوصاف المورثة للاشجان . فسيحانه ما
 اعجب شأنه اذ جعل له صور ذات ادوات وقوى . وعظام وشوى . و
 جوارح واعضاء . واحشاء واشلاء وامعاء واحشاء براءة في ظلمات الاحلام .
 بحيث تحير فيه ذو الاحلام . رقا جنينا وراضعا . ورنقه ولينها ويا فعا .
 منحه راسا باذخا . وانفاسا مخا . واذا وابعيه . ورجلا ساعيه . وجنانا
 حافظا . ولسانا لا فظا . وانفاسا مرقة . وضلوعا منصدا . ومهدا واسعا .
 وازارا رافعا . وكرمتين . كالفرقد بين . ويدين مبسوطتين الى ما يريد . وقلبا
 يغذوه الوريد . ويفرق بين حميم . قال . وقيل قال . وحامض وحال . وما
 مضى وحال . ومزوما . وصرح وكامح . هو الذي قد جمع فيه اخلاطا
 متباينة . واضلاد امتعادية . من سائل وجامد . ومتوقد وخامد .
 وحار وبارد . وواقف وشاكر . وكدر وصاب . وراسب وطاف . بحيث
 قد نفذت دون عذها كلمات الحافرين . وقصرت عن الافصاح
 عنهما السند القائلين . فببارك الله احسن الخالقين والحمد لله رب العالمين

والصلوة على رسول الله الذي أرسله به من قبله من رسله عليه السلام
بالحكماء طيبين للرسالة حبيبا للميثاق العادل صادقا بالحلل والحرام
قاطعا أسباب الشكوك ومراما لأوهام منزيحا للشبهات ومحددًا لأكليات
مشهورة بأحسن السمات معروفة بأكرم الصفات معجوناً بطبنة الكرم
مزينًا للمجد لأقدام وآله الذين قد شيدوا قوانين الدين ونجحوا سبل اليقين صلوا
لكية ما هب الصبا وفاح زهر الحمى واشتاق الصب إلى الحبيب وافترقا
المرضى إلى الطبيب ويعد فان الطب اليت حليف العلم والأديب استغنى هذا
الطبيب طيب الأظفار والأطائب ابن الأكرمين الذين ليس فيهم أشائب
لين العربية وحيث بجانب والمعمر المخول في العشائر والعصائب رفيع الصمم
بحيل الشيم الفهم المكمول المعجز المعظم المأطل كالديم التي تتجاعلها لا يتصرم
أوطو شامخ لا يتشلم الصدى رائد حير الصمام النخري الباسع الأروع الحلاحل
الناقد المنقلب لفصل الغر المناقب سقى الفضائل بذرة الرماجد نخبة الأمان الذين
قد قرئ إلى سماء العالم فاصبح في أمثال كالشمس بين النجوم ذا الحسب لغاخر
والأصل الأظفار النجم الزاهر العاكف السائر متمتع الأكفاء المنقطع عن الغرنا
راسل انجربا بذرة الحكماء وبيا فوخ المتغدين الكبراء اصدف من القطر وانطق من
البحر ماء اذا في مازق التدقيق حى الوطيس فاين منه فيثاغورس ارسطاطاليس و
افلاطون وسولون وطاليس وبيرهيون وديتا قوس اقرطس بقراط زمان وسقراط و

السيد افضل عليان الخاطب بشقاء الدلالة استبغ الله
عليه مثله طول وحرسه وقاه، وبلغه الى ما يمتناه، لما راى تقاعد عصبه من
الخارج عن التجارب المتجددة في ايمان، واقفاء هم في كل ما شاق زان، لا تترك
حكما يونان، وعكوفهم على كتب القديمة واعراضهم عن علم الفرج وان كان
انفع من الدمية، وحرصهم على انصاف مقالات الماضين واقالة عثراتهم و
غض البصر عن هفواتهم وكبواتهم والاكباب على اصلايح فسادهم، وقدح
زنادهم واستطراف تلذذهم، وامتهم ما امتازوا، واحياء هم ما احيوا، فانهم
ينشدون ضاللتهم ونادهم وشاردهم، ويصدون حارثهم وبارحهم، قد لبسوا شعار
وذئارهم، محامين حقانقتهم، وذمهم، شمر الجناح للنقمة باسمه عن ساق الجحد
الاذيال، وشهر سيف طبعه الذي لا يغيب عن الصقال، وازمع على تنبيق هذا
الطب الجديد المجرب، وانضى اليه ركائب الفحص الطلاب لانه راى ان تجاربهم
الى الصواب ادنى واقرب، فخر على انار التعصب ذيل للنسيان، وجنح الى منافاة
محققى انجلستان، وكلف باسغار عناء كل تحقيقاقتهم، ورام ان يبرز ح ظلم البراقع
عن سنا وجنات تدقيقاقتهم، فنضى حجب لك الغن وكشف اسنارة، وخاض غمار
ووح مخامرة، وسابر اغوار، واستسقى مدرارة، ونزل دار، واحصف بنحارة،
واجتنزلة، فلما انضلع شبع من فاقوبقه، ومنع عن اسفاده وتوفيقه في الغن الدار

سحب اليونانيين . وسيد وطخ سا اسسوق سما لا واخذ
ما تحو به باليمين . فصنف والف . ونب ورصف وسد وثقفا
وانشأ فاعرب واسهب فاعجب واملا وحرر ووشى وحبر
كتابا مسد بالا فادراكا منية وهو انى اغل من النبر سعرا
واعل من الد قدرا . واسن من كل سفر فخرا . واطيب من
المسك طيا ونشرا . لم ينسج على نواله . وما سمحت قريحة
بمثله قد اقام فيه اودهما . ود اوى عمدهما . ونقد متعارضا
ولا م بين متخالفاتهما . الط الباطل . وباع بالحق وطمس الى
واحى الحق . والصدق فترق بين سمنهما . وورصهما . ونفخ في خرهما .
نفخ فيه رشد الطب ولح لقمه . وانار علمه . وشفا سقمه .
وضع فيه الدقائق على طرف النام . بحيث عجزت عن مداخه
الا قلام . روع شكو به . وازال شكو به . واحسن اسلوبه . ودفع عبو
ما طلثامه . وازهد جهامه . انقذ من الداء العضال
وانشطه من العمال . فذتر شارقه . وومض بارقه . وصلب
عوده . وحل عنقوده . اللهم يارك في هذا الترصيف
والتحفيق . واحمل لنا التسديد اهدى دال . واحسن رفق
واخذ بعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

صورة ما كتبت الى جناب الصديق الصادق الطيب
الحاذق البري عن كل شين السيد جيد حسين
حرسه رب المشرقين ما نور الملوين بالنيرين
اما بعد فلما اقتعدت المركوب الذي اكرهته وجدته باليا خاليا
كالزاحه عن الراحة غير قابل لليقظة والنوم فشكوت الى
خذ امه الذين هم من ارحال القوم فقال لي بعضهم اتيت به
عاجلا حيث ما وجدت + اصبر قليلا + فانا اخذنا خضرتكم
الذي هو مقام المالك + نبذله حسب ما مولاك + فسكت
راجيا + وترجست املا + فبينما اسير على كاهل الحمى في شدة الالم
اذ اناح لي القدر المقدر رسالة ثانية وهي ان احدا الفرسين + القائدين
سقط على راسه + وانكبت على وجهه + من شدة الضعف والخفاقة
فقلت هذا ضغث على اقباله + فوقف المركوب في هذا المقام + ونزل
من مقدمه ومؤخره الخدام + فكان كل منهم ساعيا في هذا الباب
لينعشه من وجه التراب + فاخذ المقدم راسه + وتاليا ذنبه +
مستمدا غريوته + ورافعا عقيرته حتى اجتمع الناس وقام بصراخهم
الجاراس + وبعيد ارباب المراس + فجعل واحد منهم يشد عنقه
والآخر يسوق ذنبه + وهو ما ديد يده + مخرج رجله + ثم قام بعد ساعا

قيام التلخيص. فقلت الحمد لله الذي اقدرني على جواب مهملة فيهم
فسرت حتى اذا وصلت الى حضرت كنيه سالت بعض خدامه
المركوب انجاز عدته وتبديل خيوق المركوب بسعته. فقطب
وحدق الي. فخنفت بان يسطو علي. فقلت في نفسي اكلان. ان هذا
الرجل قد مان. وان زيادة الكلام. مع هو لاء الكلام. اصعب من
تحمل الضيق وعدم الرقاد. ومكابدة السهاد. الى ان وصلت الى بريلي
فالقيت فيه رجلين. احدهما السيد خيرات حسين. فاستخبرت
منه حال الوطن. واستطلعت منه بناء السكن. ثم وصلت الى الطعام
ممتلئاً من اقوال هو لاء الطعام. ووقلت ساعة من اليوم. ثم نهضت من
النوم. وانزعت الشخصوس الى الوطن. مدعوا من طولح الزمن. فوصلت
اليه بحمد الله في جوف الليل. بعد ركوبتي على صهوة الخيل. ووجدت
قرعة العين. السيد مصحف حسين. حرسه رب المشرقين. عن كل
شين. مانوقد الملوين. بالنثيين. قد قل او صابه. وزال اكتبه
فحمدت الله على ذلك حملاً جميلاً. وشكرته شكرًا جزيلًا.

فكتب الي في الجواب شعر لكانته

مَنْ مُتْبَلِّغٌ مَتَى سَلامٍ وَوَدادٍ	خدا ناصدا يقاسا كنا بفوادي
صالحه. العوداد ووداده وراقه	أورى صرام الوجود في الكباد

ارجو ان ييسر وصله | فلقاء اشهى مقصدى ومراى
اعنى اخا الادب، الذى هو اشرف النسب، وولى العلم الذى هو
اكرم المحاسب، واليف الوقار الذى هو نتيجة الحام، وحليفة لتوض
الذى هو ثمرة العلم، الصديق الصادق الا وحدى، جناب السيه
محمد مهدي، بلغ الله به اقصى العز، والعز والفخر، وبعد فانانى
رقية كريمة عزيزة، حوت عبارات عذبا صحاها وجيزة التي تدش
الافكار والعقول، وتنجب طباع الكتاب الفحول، لاشتمالها على
البراعة اقصاها، والفصاحة ملاحا، مولفة على فحج بديع، حاسية
عن مقامات الحريري والبيديع، فطوبى للفكر الذى اعجزه ابداع عا
الغادرة الكمال، وبشرى لليراع الذى تحرك بكتوبها على احسن بيان
ويا اللجب من كتاب هو باجمال المداخ حري، قد قصر عنها قلبي وفكري

شعر لكا تبه

يا حبيذا راق لطيف جاءني
واها ليرق كامل في حسنه
بورودة قد زال ما قاسيته
من عندكم غبت الزمان الا اطول
كصيفة البدر المنير الا اكمل
في بينكم من حسرة وتامل
قسما لو دانا كل ساعة بل في كل نفس من فارقته توني مشغل بذكر
محاسنكم احسان، ومعلل نفسى المضطربة بالاجتماع معكم

رمان متوكلا على الله وراجيا ان يقر له ويحمله ، وييسره في احوال سائرته و
يسقيه ، فان ايام الفراق كما قيل طويلة ، وان كانت قصيرة ، واعداد الشوق
كثيرة ، وان كانت يسيرة ، وقليل الا نظار غير قليل ، والصبر الجميل على
الاخوان غير جميل ، والحبيب يتلطف على مفارقة صاحبه حسب
ما كان له المحظ من قربته ويتشوق في حال بعد على مقدار موقعه و
محله من قلبه ، فاعداء اليوم بعد فراقكم شهر ، والله مع الحرام من لقاءكم ههنا

شعر لغيري

قلبي وقلبك لا محالة واحد	شهدت بذلك بيننا محاظ
فتعال فلننظ المحسود بوصلنا	اذا المحسود بمثل ذاك يغاظ

هذه اسررت بوط العنقا غيراته قد عز على ما بقيتم من الشدة
والضير ، بمعاشرة المكاري لا رقة الله انخير ، وما قاسبهم من نعال الطيف
لكون ورس الجلالة متعثر او مستعطفا في السبر في ذال الوقت الذي قد اوفه
الصيف فيه نارا ، وثور الحر الذي يورث الفلق والوجيب لبللا ويهزل
فليله الحمد كفاء افضله ، حيث صابكم من الصعوبات وانجاكم من شدائد
السفر واهواله ، وكما خزنتم اولا للعثور ، على خبر شدة السفر المذكو
سررت ثانيا بالاطلاع على سلامتكم والاسنعامه ، وصحة ابن اخيكم
لله الله تعالى سعامة ، وان سخط الله عليكم جميعا ، كما سخط

شعر لغيري

سلمت من الام الذي كنت خائفاً ولا زلت من كل المخاوف تسلم
 فيهنك ان الله جل جلاله يحوطك من كل الامور ويعصم
 واتماماً ايتم مني من الابطاء والاطال في تحرير الكتاب الى جنابكم
 المفضل فاعتذر اري فيه ما منيت به في الحال من الضعف والاختلال
 حتى صليت في بعض هاتيك الايام وقاعدًا ولم اسنطع القيام وما اُخبر
 به من اياكم وشيكا بحول الله ذي الجود وبشئرت به من عود بدركم الى
 منزل السعوى على اتني ممنوفاً اذناها ينأقر الاشتغال وايه سرها
 يشيب غداً لئلا ليال منها حلول افة العلم التي هي النسيان ومنها
 ضعف القوى والزال الذي هو افة الابدان ومنها معاشر السوءاء
 والنقلاء الجهم الونى افة الابدان الصليخاء من الفضلاء واصحاب
 الكمال ففعلوا كما كان نعماً وما ابرحوا ولا يفرقون بين الحلو والمر والايوان والبر

شعر لغيري

وما ان شبت من كبر ولكن ارايت من الاحبة ما اشاء
 خيل مع اتى كهول او شاب قد غلبني الشيب فالدهر اضعف من شاب
 وكان بعض الشبه اعا اذنى حيث انشد شعر

متنح عساكر و سپهرم بجواني | چون تازه نهالی که بشنای و گرفتد

وضعف القوى و خاصة قوة النسبان . فطم طبعی عما كنت ملأنا أياه منذ سنين من النظم والنثر في أكثر الاحيان . وكيف لا فان مناطهم ما حفظ لغات تترى . وائی احفظ لفظة و انسى لفظة أخرى . فلا يقصد فكري نظماً ونثراً . الا و يثوب خائباً ويرجع دون الغاية قهقري . فالان لم يبق لي الا الاقترام في هذا الشأن . والایان بما يستبشع طبائع الادباء الاعیان . ومع ذلك فأتما كلفت فكري الكلیل من جهة لذلك التحليل الجليل . بآنتاج هذه العبارة . الدالة على قلة المهارة . غير متسرع في الاشد والاهل . فان الطبع كما قيل يختلف بحسب الاسراع والابطاء والسلام .

وايضاً كتبت اليه

سلام الذ من غرام الصب الذي من صبايته لا يستغبق . وبين حبيبه لا يطيق . وهو في ملا معه عريق . وبنار شوقه حريق . لا يعد نفسه من طرقات الحب ولو قيل له الطريق الطريف . على التحذل الشفيق . والبارع الصديق . ويعد فاشلج الله ماله ههنا اوم يريد فيه شرب الثلج مع السويق . فعليكم بتقليل الطعام . واخراج الخزام . عن ناديم الخالي عن الاستقام . واحمد لله المعام . والصلوة على النبي المعتام .

والله البررة الكرام

فكتب الى في الجواب لكتبه

اذا مكم الاله مدى الدهور | وخصكم بانواع السور

ويعد فوصل الكتاب الا نيق + والمتال الطيف الرشيق + الحاكى عن
الثلج في البياض والبريق + المترى بالماء العذب النهمير والحيق + فشر
صد يفكم المنهسات بجمل الود الوثيق + والتدبا وجداه حاكيا من
اعذب اخلاق ذلك الشقيق + قد واعدتوني فيه بالمدامدة اخر
النهار والمواقفه في اكل السوق للثلوج على ما اقتضته الاوطار
فالما سول المستول + قابلته باحسن قبول + لكن تخلية للوعد عن
الواردين عزواستحال + كيف ومن الضروريات ان الخلاء محال + اوشك
ان ياتي ذلك الوقت المعهود بعض الانحاب + فيختل امر اذرة كوسل لودب من
الاحباب + فلا تنكاد النفوس تطيب والعمل الان احسن بما يوجب الى التحديق السرا

صورة ما كتبت اليه الجيب ما التمس مني

اما بعد فايها الحل البارع + الذي هو لباب الغصا حقيقاوع + على اعلام البراعة
فارع + من حياضها كارع + وفي مشعرها شايع + وفي مرتعها رائغ + وفي رياضها وادع
كيف لا شكوا الى الله بما تعشى علينا من الاشياء وما يدكنا في من العيب والاعياء +
عزبرني جامدا + وفطنتي حمدا + وروني ناضبا وفكرتي ناضبا محولا + فلو لم يسو ولا تسته

قد عي إلى مطهر الصوم على من سواي من سادات القوافل
 سوسى فارغه انى انضاف يان يقال انى انت الكذب من عرقوب بلوتيرت
 من هذا النقص براءة الذئب من دم ابن يعقوب فرسى طالع ونجى غير
 طالع سيف الخشب فل وقر الخشب وان اضاء فقل شاكى وشاك
 فى هذا الراهواء كاسنان المشطى الاستواء كلانا نخط خط عشواء

لكاتبه

يا ايها الخل الودود الا انبى	انى واثك فى الهوى سيات
ممثل فى حبه كخفوقكم	قلبي كغلب الصب فى الخفقان
ازمعت نظى ان يكون كلولوء	وعبارتى تحكى عقود جمان
اصبحت فى تلك الصنعة منكم	ذا خيبة وتمليل وهوان
وامريت قلبى لا يولم بحبها	فيزبده فنهيته فعصانى

ايضا كتب انى

ابقاكم الله واحمكم لكم العزة والجاه كنيت لى هذا حامدا لله المفضل للنعم
 على نصرتم شطرم شطرى شهر نصباى وتوفيقه اباى للصوم فى هاتيك
 الالام وتطول عيسى بالنعمة الوافية بلطفه التام العام حيث لواحصيناها
 لكننا من المقصرين وان حاولنا عداها وشكرها كذا عن بلوغه معجزين
 متأسفا على تراه مواساة الفقراء ١٩٠٠ ١٩٠١ من عن الاعناء بحال من سنة الضر

فيتقلقل على فراشه مسبغة وجوعاً، ويعص على يديه نهما إلى الطعام ونزوعاً،
والحرمان عما في عون عبال الله تعالى من الثواب، وقضاء حاجتهم من التقرب
إليه وحسن مأب، ذاكرًا ما وثقنا في السنة السالفة من الإهداء إلى بعض المؤمنين
بعون الله رب العالمين، مراحيا أن تكون مساهما آتيا كالسابق في الخاف شيء
من المال، إلى بعض من ابتلى بالأملاق وسوء الحال، وهو من اشرف الرجال،
قد كمل له الزمان بعد ثروة وفراغ بل، وعليك أن تنظر في الإساءة إليه بما أنت
حقيق به وهو له أهل متقربا إلى الله وهو ولي الجود والفضل،
والسلام، حرر في السادس عشر من شهر الصيام، سنة
هجريه من هجرة نبينا محمد سيد الانام، عليه وآله الصلوة
والسلام عدد الاليالى والايتام +

فكتبت اليه في الجواب

عشت، ونعشت، وحزن، عن الخذل، بعد داحصى، ذكرت
الخيرات، فعمل الله لك البركات، فيلحبذ افومهم ماوى العذل، وعصى
المثقل، بوؤدون نبر انهم، ويكلاون اجع انهم لضيقا فهم، وبواسون جبر انهم
تردى المصرمين، ونعدى المسنتين، تفصد الثواب، وحسن مأب +
ستحركات فكي جياع التاب، حتى ننصلع شبعاً، وشكر شكر، نسلأزر
ضامرة البتلون، وتؤيدهم في نزولهم إلى مالكي فهم في السكك -

اشرف على التوى وطوى الاحشاء على الطوى، اخى عيله، وذى مجاعة،
 بتقسيم فيهم، ولوبفاضل خيلهم، فاهدى اليك البدر التيم، والاباح الصم
 والمشوف المعلم، كدار الذكاء فى طريق الذكاء، بعد اصول الدين، وتكليف
 المكلفين، لتطأقل دينهم وتفرق على عينهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايضا كتبت اليه

سلام الله وتحياته، ورحمته وبركاته، على الطب اللب، ذى العلم والادب،
 اغر المناقب، عمدة الطبائى، طيب الاطائب، البرئى عن المعائب، مطلوب
 الغواد، حليف الوداد، ثالث النيرين، السيد حيدر حسين حرسه
 رب المشرقين، وحمكه، وحقق اماله ومناه، ههنا او قد جد التوى، وطار
 الكرى، وجرى المدح، وينا الخجوع، امضنى اوصاب البين، فذموى
 تشكروهم الاخوين، واعماني بعاد النيرين، فذهب الانوار من العينين
 فى الملون، حتى امسيا فى بصرى كخوفى غراب البين، فباحبيب كيف
 لا اكون فتمته ابحنادس مدالضه، لان كل قمر متخسف وقت حيلولة الارض
 بين الشمس وبينه، فانا شجيين محزون، امثل بقول المجنون

محا الله اقواما يقولون اننا	وجدنا الهوى فى الناي للصب سافيا
فما بال قلبى هذه الشوق والهوى	وامضج حر السين متى فوادبا

وان استنباكم عن حالى واتى لما اقعدت غارب الاغتراب، جت السمر

والهضاب. وبحث بطن الليل. وركبت ظهر الخيل. وارتحلت في العراء.
وارتكت ناقة هوجراء. ومازلت اقطع الانجاد ولا غوار. والغبيا في
والقعار. الى ان وقعت في بريلى العيس. فجعلتها محطاً للعرس. وماذا
فبها الا محالقة ذى الوجهين. المتحلي بكل شين. الذى هو حبان في صورة
النجاع. ومحب في سورة الشجاع. يتقلب في القواليب. ويكثر الاكاذيب
يخبط في المشى كالجنون. وقد غلب عليه الافيون. متى تكلم كذب.
واذا طلب ذهب. ومتى دعى ما احباب. واذا ذب اب. كانت ذباب.
متى اطرق وهو قاتم. ايقنت انه قد نام. واذا استلقى ويات. فما شككت
انه قد مات. اذا نام خار. واذا هام خار. اذا انابتته حنى. واذا ادنيتته
ناى. متى استقيت جلس. واذا اجالسته اختلس. فطق فخلف. وطلب
فخطف. حاورة فضحك. وشاورته فهتاك. عديم اللحية. شخت
المخلقة. فبقيت متخيراً في محنائته. متفكراً في هرائته وسودائه. مستعيناً
من بلوائه. متعجباً بنجراته. متعوذاً من آفته. وقد اخذتني ابا طيله.
ومكثتني اها ويله. حتى ارتعد القلب من الحوف والبأس. واستولى
على سلطان الوسواس. فشدت العياب من الامراس. وجمعت
الامراس. فهبت النيام والجلاس. وما عمت الجفن من حوف
المدارف. حتى ذر الشارف. فهضت وقت. وابقضته ولت. وكنت في

هذه الحال، حتى احلست الفرسان والرجالة، واتخذت محمل الزاد والداء،
وانزعج السهيل والمرغاء، وصار الغوغاء والضوضاء، فركبت وازمعت ^{الشيء} نحو
الى الوطن، مذنوفا من طواغيت الزمن، فوصلت اليه بحمد الله بعد انجري
والترتيب، والادلاج والتأويب، واتجهل لله رب العالمين، والصلوة على
سيد المرسلين، وآله الطيبين الطاهرين.

فكتب مد ظلاله الى في الجواب شعر

لقد كدت ابكي خيعة لفرافه فكيف اذا بان الحبيب وودعا

يا حيرة عزيت، كنت شعب الاوداء، وبعد المنزار، ويا طوبى لالينا من شعب
الاقرباء، هذا اية على النعم السار، واداء، اشوق الى من شاحط اعنى فطوى
الارد، وفار فخر، وود خيم في القود، انبت شعري ما ألتى حن الزمن
الى الا، في الحال، وقد سترى، حتى من النهر والليل، فكنت ^{مسد}

واصب محلا، اوبى، ما رزمت، انت لى، والاوقات صافية عن الكد
ان من منو، ما، اد، ان، نيتى مقبرة باقما، الوداد، والنصر
ما، ان، ما، الدار، ما، اراق بحسنة، والدر، تغتبط، ان

تاء و هـ

مثل حروف اجمع ملصقة

مثل حروف الوداع معروفة

مثل حروف الوداع معروفة

مثل حروف الوداع معروفة

مذ فارقتني لا قننى كمد الانتظار ونالنى من المضض ما عز عليّ الا بصطبا
فامسى واصبح حزنا وعليلادوا لا بعد الى التقصى من سقامى سبيل انه

لعمري لمن قربت لناياك اعين	لقد سحنت بالبعد عناث عيني
فما او حشر الدنيا اذ كنت غائبا	وما أنش الذر ما بحيث تكون

لست انفك طرفه عين عن ذكر خلاياك والجمال فالعين تتأخص
اليك ووجه الوجد في الاشتعال هـ

يخط الشوق شخصك في ضمير	على بعد التزاور خطر
وتدنيك الا ما في من فوادي	دنو البرق من لمح الصير

فذكر لو سميرى وانيس ضميرى وفي الوحدة كليهم وخبرندامى
لا يحضر مجلسى احد من الاصحاب الا وبثذكري عندك ابواب
الدهاب واما ايضا اساعده فيه فاعبد وصفك وادرس اسام
بذكرالك واقله التلصق على فرقناث واحة الممتى ما بينناث
فتوق على النساءى في هذا الفصل الذى هو افضل اوقات الرمان
حامعا شمل الخلالان محمد امرد الوصل وقد الفراق متواليا محال
الانس ما نوار شموع الوفاق منات في التلاقى والتواصل في الرواح مع
وجازة اقام معنيس الارواح بالراح معافى رحيق الود والغرام
فسكرتني من رمان هجر على الصدى عن التزاور التلاقى ودمي مضض

البعد والفراق . شكيت . ظمآن صد عن الورد على المنهل العذب
ومنتيمرد عن الاسترواح بنسائم الوصل والقرب . لا اقترح
عن الدهر الا لقياً ذاك الخليل . ولست اشرّب عليه الا لقاة البقاء
على هذا الخطب الشهي الجليل . ارجو الله تعالى معاجلة نصارى عوف
المنى غبت الذبول . وطلوع نجم الوصل اثر لا قول . شعر

وما ان من ان يجمع الله شملنا | كما حسن ما كنتا عليه مآش

لقد كان شوقي اليك ما كان . حينما كنت متحد الياربا لا خدان .
بل كنت لي جارا حبر جارا . كل ابل كانت لم يكن بيني وبينك حاجز
الا الجدار . فكيف ما بي من التقلقل والا اضطراب . ودون مرا
الفيافي والهضاب . شعر

اذ تذكرت اياما لنا سلفت | اقول بالله يا ايتا منا عودى

لا اسفدت خيلا بنغلني عن ذلك الخليل . ولا اتخذت
بديل اسلو في العجز وابس لك من بديل . وبيننا في هذه الحال من الملاله
مستحق تسديم ريك . ومستشتم عرف محبتك . متطلع الى انشائك .
نديم على قدم الريد من ارجائك . مستمطر صحنك الكرمه . التي
هي من النعمه العظمه . ادشعت كتابك الحاوي للفخامه .
المدثر بالسلامه . نسأركه خرت في حداثها البشائر . وتشتد

بها السامع وقرئت بها البصائر فسكن ما أبى من خقوق القلب في
 الجحور ان + واجيج ما قد كمن في الحشا من النيران + فصار لي خيس
 قادم + واحب منادم + او كعاقبة عادت الى من برأه السقام +
 او كزلال عذب ادركه من نهكه الاوام + فجعلته نصب العين +
 مسلياً شداً البين + لان الكتاب عوض عن لقاء الصديق
 اذا تعذر + وحال عنه اذا المحاكاة به تعسر + وشكرت الله تعالى
 على حلولك سيداً محل ارحته + واناختك بغناء ورحمة وتلا^ق
 الاعزة الانجاب + مصوناتا عن طوارق الزمن والاوصاب +
 ولا ينقض عجيبي عن بلاغة كتابك ولطافة خطابك + لا
 سيما حيث حكيت عمن لا من مك في الطريق + فانك ابدعت
 فيه ابداع البديع والحيرى على وجدانيق + ثماني وددت
 ان اوانر كتب اليك + واسأبقك في ذلك عليك + لكن
 شغلني الاشغال عن المرام + وعارضتني العوارض كالصداع
 والزكام + فالتمريض المحققة بالمرضى + والنزكام لم يتركني حسناً
 سدي + فالطباع كل + والقلب اضحل + والمدارك من علم الادب
 ذهبل + وتعسر الاتيان بأسهل + كلما استعملت بالاملاء عضاً
 الطبع بالابطاء + فتاخر كتابي عنك لما صر + لا بسبب آخر + وارحوك

ان يكون بازاء كتابي كتابك + الى ان يسرني ابيات هذا ونعتيت
في هذا الطرف من الزمان + ببعض الخدرا + اسكنه الله الجنان ^{شعر}

اودى فليت الحادثات كفاف ^{جمال المسير} + و شارب المسناف

فكم من حسرات تحت القبور + وبين الله ازمة الامر زمانا شامنا
امر يكون + فانا لله وانا اليه راجعون حببت اخبارك به والاعلام
والسلام خير خنام + وبلغ تحيته اخاك الجليل حليف العزة
واقرا السلام على غيره من الاحباء والاعز + حرر ليلة السادس
عشر من ربيع الثاني سنة ١٣١٢ من الهجرة النبوية على ارجائها الف ليلة النجى

فكتبت الى جنابك في جوابه لكاتبه

بان الحبيب وليس ذا العبا ^{بجفوق قلبى الهائم المتأمل} ^{في جندس الليل البويعم الاليل} ^{اقوى وانفذ من راح ذبل} ^{صوت شعبيكى كذاقف خنظل} ^{سحا وشكرا كميل هاطل} ^{مالى عن الذاهر اللثمة ممرحل} ^{يسرني انما نشرت نحتل}
منع البعاد جفونه طيب الكرى
ولقد منيت من الفراق بكربة
دنف كئيب مستها مراعده
سال الدموع من العيون صباة
لفظتني الا باهم عن نادىكم
فان الله يجمع شملنا وشناتنا

في الفاب هوالك وعلى اللسان ^{و من العيون ما يرس} وفي

الراس خيالاً حتماً نناهي إلى غلة الصلح وعلة الحج والاهل كون ممنوا بالنوى
والبرابل كالتوى طالما كتحلت القذى واغتذيت الشيعة قد اودع البين
فلبى جمر الغضا فلبت باللوعة والجوى ومما قلت هـ

ودخان قايى لورايت سناماه | لظننت احشائى كناية عرج

لعلته تغردت بهذا الشعر ولا فخر فيمن انا اذ سرتى جوابكم ووصلى
الى كنايةكم فوجدته رتبة للاسفام ومزنة للاوام اودرنا
مسئلة النظام او خبره مقصودة الختام او حور مقصوراتى فى
الخيام والغيتة للقلوب مريجا ولكروب مريجا للعيور فرة
وللمجاء عرة الذى سواده كفرع العيداء وبياضه كخدا الحوراء
الفاظه فرائد اوقار يد بحيد الخرائد وقد حجزتنى عن ارسال
الجواب الان محاضرات الاقام من ورد بعض المحكام
فقايت الاربعة فى اعداد الفرى لان هذه السدة كبعض الفرى
لا توجد فى اجزاء آية شجرة ولا سوداء الامرة لا اكلت الا النور
ولا جلست الا النهوض وانطهاة فيها لا تيسر وان البغاس
فى ارضنا هـ يستفسر منعنى ارسال الرجعة مامر والا ارسلت
اليكم كى بانترى واماما اخبرنى بارتحالها عن هذه الدسمة
ولقائنا اياهمى ولبس غير الصبر الجميل لدينا والله خليفنا

علينا. وانني المعظم المكرم المغمم بقرء عليا السلام وبلغ تحيته
الشيخ الجليل النبي النبيل.

ايضا كتب الي لم يصل الي كتابي المذكور بعد لكاتبه

يا غائباً تشوى جواً جنانى نغيلاً بعدك قد نفى عنى الكرى من لى يبشرى وهدكم فيسرتنى	اشكو اليك شدايد الهجران بعداً الدهر بالبعاد بلانى ويميط مالى من آسى الحرمان
--	---

كيف الوصول الى وصالك اذ ضمنت برقة هي في النوى سلوانى

واحبت والوداد. والوفاق والاتحاد. ان العيش منذ فارقته
لا يطيب. ولا تنضم ايام الفراق الا في الوصب والوجيب. صحيح
الوداد. امراض الفواد. ووقد البعاد. اذ اب الاضالع والاكباد.
فحنّام احبس نفسى على لوعة النوى. وقد رمى قلبى بحجر الجوى.
عودتني قد ما بالمناداة والمسامرة. وعذ بنى الان بالقطيعة
واللهاجرة. باعدتني فلا تزور ولا تزار. واسلمتني الى كابة الانتظار
وزدتني اسى حيث قصرت في ارسان مهارق الولاة على الواتر.
وحرمتني نصف اللغاء عند نعش المنزاور. مع انك جل البال
بالنسبة الى ولاك شغل ولى اشغال. قد صافى بجماع الاوقات
على فلا يبشر لى ان التقت هنيئة الى الامس. والامس.

للا ابتلاء به يرضى اهل الآداء فيقطنه شقة وعتب بنو موسى اعياء
وتعب وسكوني غير قار وتحركي جاذبي من دار الى دار لا يتخيل
الى شيء من الالاب المانوس ولوفي المنام سوى السعال والبنفسج و
اصل السوس والحصى الصداع والسرسام فحذري واخبري وسترى الاشخ
واما انت فعصل الله مامون من امثال ما بنى من الشئون والشجون وما شغاك الا
تراو لا حباب وهو بالحققة فراغ منشط للالياب لا يمنعك عن
شأنك ولا يفرق بين اليراع وبنائك ومع ذلك فظني ان سببنا آخر
كتايب عتي ليس الا مزيد شوق اليه وفوط نهمي عليه والشيق نهم
والمنهموم محروم وما ذلك من الدهر العنيد ببعيد فان محالفتي في البيت
عادة مستمرة وان كانت في مدا في اهل الغرام مرة هذا او قد سبقت
اليك متى الوقت حالي في حواب حبيعتك التي هي كالشهاد حاله
فارجعني عن كتابي السابق واللاحق مخبر عن السلامه معينا ومن الظن
والاقامه في بول به الم لا نظار واعلل به قلبي المسنطار الى ان تفر
العاب منسأ هذه السجال ويريح محال ليس من السن بفضل الله المتعال شعري

ولم اكذب وحقك بالمداد

فهذا الخط من ذاك السواد

كست اليك يا سدا في مدح

فدا اب من اليك سدا في مدح

والسلام تمهيداً من حيزي الرابع من جمادى الاولى سنة ١٢٠٠ هجرية

فكتبت اليه في الجواب

كتابك قد اتاني من صديق	رأيت غميرة مثل العقار
كان مدا دة من عين ظبي	رني نحو البهائمات الصغار
كان بياضه من خد حلي	تزين بالقلائد والسوار
فاذهب غلة الاحتشاء متى	كساء المزن في جور الفعار
ومضرة شعاع الشمس تحكي	وتررعي باللحبن وبالضار
لقد مضت لوا معها بطرس	ومبض البرق في قلب السوار
مقابلة الساخ بحمرة كالخندود البص في وف اعتدار	مقابلة الساخ بحمرة كالخندود البص في وف اعتدار
وقد وردت علينا في اسناب	وصول مدا مة عند الخمد
ومهرقة الوداد قبيل هذا	افد كنبث مقل مستطار
فارجوها بان تلتقي اليكم	وتقبل ما كتبت من عندك
فسبحان الذي اعطاك علما	ما ان الكذب لم يك من شعار
تاخرت اليك تارة عنك متى	يعد العذر لا بالاحنفار
والا كنت ارسل نحو حلة	طرو ساق الحواب على الندار
وافبلت الدهور بهمة هجي	كافبال الزمان مسعد
بليل مد ليه مكفهر	يقيم البيل داج كعد
فارحوان سنجلة اجد	دماي بس حلة بالميزار

حَنِينٌ فِي حَنِينٍ فِي حَنِينٍ	وشوق في انتظار في انتظار
فهذا أو السلام عليك متى	ويا لا شواق بت على الشغار
<p>فكتب على لسان أخوة الله أبوه، وهو الفاضل الكامل الحري بان تعقد عليه الأنامل المتمسك بحبل وذا الرسول وآل المصطفين، السيد صفدر حسين مد ظلاله</p>	

سلام عرفه عرف البهار	سلام نشره مثل القطار
سلام كالقلائد من لال	سلام كالدماء لج من نضار
على طود الفواضل والمزاي	حليف العزاس خوى الفخار
حسيب ما جد جلد كمي	نجيب نابيه انكى النجار
وبعد فقد اتانى منك ترس	ينجل ضوءه ضوء الدلارى
يفوح خنأمة كالسك فوحاً	ويسمو طيبه طيب العرار
ونقش نقوشه اسان عين	ونور بياضه شمس النهار
كتاب طب احلامذاقى	خطاب رائق اطفه اوارى
جيدى عمت كاس الراح هما	لما قدرحت من تلك الديار
تضاعف من فراقك وحد قلبى	فهمت بنيه كريب واضطار
الا فلبى كاد بذوب غما	وعينه مثل عين فى انهم آر

<p>وَمِنْ طَوْلِ النُّوَى فَتَوَاصِلُ بَارِي أَكَادِمُوتٍ فِي الْمِائَةِ تَنْظَارِ مُشْتَقِ التَّوَاصِلِ وَازْدِيَارِ سَلَبَتِ الْقَلْبِ لِدَاثِ الْقَرَارِ وَعَاشَ عَدَاكَ فِي ضَنْكَ وَعَلَمِ وَصَانَاكَ شَرَارِ يَابِ الشَّنَارِ</p>	<p>كَرُونِي لَا تَزَالُ تَزِيدُ شَوْقًا إِلَى كَمِّ تَجْرِ الْمَضْنَى فَإِنِّي أَتَّبِعُ أَنْ تَفُوهَ بِلَنْ تَرَانِي فَجِدْ بِالْوَصْلِ بَعْدَ الْفَصْلِ يَأْمِنُ أَلَا لَأَزِلْتَ فِي عَيْشِ رَغِيدِ وَقَالَ اللَّهُ رَبَّكَ كُلُّ سَوْءٍ</p>
--	--

وَإِيضًا كُتِبَ إِلَيَّ لِكَاتِبِهِ

<p>فَاتَتْ بِرِيَّارِضِ أَهْلِ مَوَدَّتِي فِيهَا سَلَوِي وَابْتِهَاجِ الْمُهْجَةِ عَهْدًا طَوِيلًا وَهُوَ أَقْصَى مَنِيتِي وَازْدَادَ أَحْزَانِي وَقَلَّتْ سَلَوَتِي لَا ذَابَتْ الْقَلْبَ الْمَعْتَى زَفَرَتِي بَصْدَ بَقَاكُمْ مَا لَمْ يَجْزِ فِي الْمَسَلَّةِ رَمَنَ الرَّبِيعِ وَمَا لَكُمْ مِنْ أَوْبَةِ عَيْنِي نَزَاكُمْ كِي تَعُودَ مَسَرَّتِي بِاللَّهِ جَوْحَ وَأَمْسَرِ عِبْرَ نَزْوَةٍ فَتَرْفَعُوا بِي وَارْحَمُوا يَا رُفْقَتِي</p>	<p>يَا حَبِذَ الرَّجِ الصَّبَا أَذْهَبَتْ قَدْ بَشَّرْتَنِي فِي النُّوَى بِدَشَائِرِ وَلَذَكَّرْتَنِي فِي الْبَعَادِ وَصَالِحِ فَتَضَرَّعْتُ نَارَ التَّشَوُّقِ فِي الْحَشَا لَوْلَا السَّلَوُ بَعْدَكُمْ وَمِثَالُكُمْ خَبَيْتُ عَهْدَ الْعَهْدِ وَصَنَعْتُ أَنْ الشِّتَاءُ فَدَا أَنْفَضِي وَسَتَقْضَى لِلَّهِ قَوْلُوا يَا أَحْيِيَا بِي مَتَى لَا اسْتَطِيعَ الصَّبْرُ عَنْ لَقِيَاكُمْ أَعْلَمْتُ قَدْ شَفَعْتُمْ كَمَا لَجَّوْ</p>
---	---

انى وان عدت بتمونى بالنوى | ادعولكم واخصكم بختي
 وبعد فطال الفراق شهراً شهراً وصرفت عمري في
 الا انتظار دهرأ فلاج الشوق شديد لا يتقص حيناً ما
 بل كل ان يزيد ليت شعري الى كم هذا الافتراق و
 متى التواصل والتلاق كلما بمنحز الفصل آئس عن الوصل
 لتقاء عدك عن الاوبة والسفر مخافة التأذى عن الحر
 فأنك عن الصيف اشد انفعلاً وان كان ظناً واحتمالاً
 فالوحي الوحي والجمل الجمل فان لقبك اشوى الامل هذا
 وبلغت ابتلاء ابن اخيك باذى الاذن والمها وخارجها
 وورمها فتوجع له فوادى وطار عن المقلة رقادى وحفاً
 راسى وسادى وقض مهادى شفاء الله تعالى بشفائه
 وداواة بدوائه واغنائه عن الطب والاطباء بالعافية
 والسلامة وتخص عن جسمه الداء وابقاه وادامه ارجو
 الاطلاع على حقيقة الحال ليطمئن البال واتالى
 الان مصون عن الاعلال بفصل الله المتعال غير ما اوجب
 الطب من الشفة والكلال فى النهر والليال مع النحول
 والا ضحلال وهو متاعاقه عن الاسراع فى الجوار كذا

شرحته في سابق الكتاب، والسلام خير ختام، حروفه الأولى
من جمادى الأولى سنة هجرية يوم السبت

وايضاً كتب الى كتابك

أهدى اليك مع النسيم سلاماً	رياء بحكمه اخذ خراير خراي
واليك اشكوا بقلبه من آس	فاموت وجدافى العوى وغراماً
وعلى البعاد ازورك متخيلاً	قلبا وطيعاً سوية ومناماً
امسيت يوم غيا يكم مستوحشاً	كيف النسلة اذ فقت ننداماً
يا صاح ادرك صياك المضى الذي	ارداه بعدك لوعده وسعاً ما

وحرقه الاشواق الى لقاءك، وشقة الصبر الشاق على نواك، منذ
صبحت غائبا عني، ومسافراً، لا امسى كل يوم الا لذكر ليك مسامراً،
عجبا للزمن كيف جعل شمل شمل ديدنه، براس كل سنة، ووعده اسائتة
اياى من جملة الاصابة والمحنة، ففضى فتنا بالفرقة، وواضحة
بخفوق القلب والحرق، فما أتذكر ليالى الاجتماع التى سلبت بها الزمن
الا يزداد ما بقلبه من التقلقل والشجن، وان مجازى سنته كانت مرعبة
القلوب ومزيج الكروب، ومنشطة الخاطر ومورة الناطق، وتمايلان
فأنا وحدي في دارى حالى، وبوحدي عن سواي، مواسم براطوى
للبلاد، وصال سلفت كنت تطلع فيها الى كاسد المديون، وانسرى

لساعات فميت كنت تمثل فيها الذي جابر القلب الكسير ويدينا أنا
 في هذه الحالة من التخيير والملاحة التي ابانتها بدينونتك وجلبتها
 الى فرقتك اذا ضاقت اليها الزمان مكالمة اخرى اذت الجحنان
 ولم يقنع ما دلاني به من الم الفراق ففكر مرة بعد مرة بما صدرى بضاق
 متحان ولدى الصغير صادق حسين غافسته الحجي مع
 الصداق الشدايد يوم الخميس آخر النهار وصرع اخر ليلة الجمعة
 صرعا اضطربت به غاية الا اضطراب لانه بقي ربيع الساعة صائحا
 عليه الا ذراعا فاقنت بتلفه والهلاك لكن الله الحكيم القدير
 رح اليه صحت وازال عنه صرعه ولم يغير نعمته ونجاة من عنت
 مؤحما الى رحمتة ولم يتيسر لي ذا الحين الا الدعاء فعلقاه بفضل
 بلاد واء فله الحمد على البلاء المصروف ودفع المخوف ونعت الافاق
 عن شدة المرض ظل يشكو لصداع والدوار وحالات هي له كما
 لعرض واسجلت من ظهر الجمعة الى الغيب بالاحتقان ورت
 منرقبا خائعا عود الدورة كل ان لانه كان نيزع من نومه ليلا
 السبب انزعاجا بعد انزعاج وكلمة كان يتنبه كان يشكو السألم
 والاختلاط مع ما اسبغت يوم الاحد فقل ما بين الخطنة و
 الصداع الشديد وقد غلب الضعف ورجاء الا اعراض بعد باقية

ولم يستكمل له الصحة والعافية ، فلا يغفلوا امره عن المخافة ، اعاد الله
تعالى عن تلك الالفة ، فعليكم الدعاء لصحة الكامله ، وحفظ الله
تعالى آياه عن عود العلة الزائلة ومنها انه اصابتنا اخريلة السبت ربح
عاصفة وسحابة برودة مظلمة ورعد وبرق وظلمة لم اعمد مثلها قط
مدة العمر فاستحالت الحيل وتفاقم الكامر ومن حدثه المفضل على الوجه
الاكمل اتفه فت منتصف تلك الليلة نوم من ببالها توافرت
بعد ثلث ساعات ولم يكن الا كالحب البصر اذ لمعت البروق اتصلة
ورغت الرعد ويدات السحب من الجنوب جنوبا جند وسبح
صوتها مثل شديدا لا حجار كثر برة العدد يصيب الارض الصلبة من
مكان بعيدا ورأيت ان الريح العاصفة اقلت سحابا عجولاً ثقلاً وسافت
اليها سقوا وجب نكالها وبالا فخيامة علينا ضربت ، وسرادق على النجوم
اسبلت ، وليس الحق السواد ، حبت انزرا بالفار والمد اذ فوالا الشمام
والشرج وصياها ، لكان كل ما اذ اخرج يد لم يكديراها ، ثم عصفت
الريح حتى اجتثت الاشجار وناترت الاوراق وساقطت الثمار ولخذ
البروق في الخفوق ولمعت لمعاناً يحطم الانصار وراحت انبعاث
على ضرام الفار تم دمع السحاب وسرع في التسكاف امطر الرد بدن
الماء مورثا بالارحجار على الولا ، فصا البغيم راع ، وما وصرعه رجونا

وحسبت الارض كأنها فرشت بقطعات العاج أو صقف عليها الزجاج أو ذهب
عليها الكافور أو غطي وجهها بالبلور فزهل المروع الشديد المجتأ وإيقنا بسقوط
السقوف والجدران وغفوالديار ومحو المعالم والآثار من كثرة الثلج واتقاله
وتعسر ذوبه والبقاء على حاله ثم تعقب غيث مغدق ملأ الأفنية ماء غزيرا لست
الثلج المجري والمسبل سدا كادفاع عسيرا ويوما نلبنا الفرغ وأخذنا الجرع ومكنا
اليأس وهلكنا البأس إذ قشع الريح العوام وساق الرعد إلى مارم فكشف عما الضرو
سهل لنا الوعر وفتح علينا أبواب الرحمة ودفع عنا خفة الرحمة فأصبحنا سالمين عن
البلية غانمين ثبور النعماء شاكرين على اسراع الله تعالى بإفضاله إذ كثر لطفه و
حمده فعال فاعلمنا قوضة الليل الخيام ولاح الصبح واحتجب الظلم وضأت الأفاق وكل
للمسك الأشراف ونسفا الصخاري والبحار والآنجاد والأغوار وسقوف الدور
والأفنية كلها والمزارع جلها حملوة ماء وبردا وأغلب الحيوانات
كالخيل والبغال والحمير وجدنا الزرع مخاويته عن الحبوب
والسنابل والنسبات كأنها حصدت لكن لم يحصل منها غير
حب المزن والحسرات والاشجار أشبهت الكهنة راقوا في على الساق
منقطعة الأغصان منعطفة الأفان ونساهد كحدود الدور كأنها
الحديد زمرت أعمسا بالعنان ما لم يسمعها إلا دأب وهكدا دأب دن الرمان
ينقاد مبرزة إلى تان فباني بالبحر والغرائب وإن الحكم والأمر

اللَّهُ الواهب ومنها ان الضغن والعناد والشتر والفساد حث العدة
 على ان يسد دلتى سهامه الصوائب وجعل غرضه المراميد والمصائب
 ويظهر لى ما اضره من مكائده وبنصب لى شرك مصائد. فعاد
 الى قبح سريره واضر على سوء صنيعته وقصد لى للعروق ناسيا و
 رصانى بالاجار رصيا ثانيا. منذ نخلص عن مواخذة بعض المحكم
 عند المرافعة الثانية بعد ما نكسر اسه فيما مضى من الايام فبرع ليل
 باللبينات وغيرها مواظبة وغيا وانا اصطبر عليه قهرا واشجى غيضا
 وغضبا واحترق من مضمض الحمرمان ثم احاول بدفع هذا الكرو
 كل ان وهذا السامح انضج به الاخ الاغتر وشق عليه واغتر وكثر به
 الاغترام وقل به مأكله ومشربه والمنام فيسعى فى دفع ذلث البراء
 ويتردد كل غد الى الوكلاء اراه متعبا ليل ونهارا ومد ثيابا وجمارا
 وهذا هو البأس على تفاعده عن الاجابة لدعوات وان بعد عن
 صحبة تات والا فكان قد ناهب للسير اليك والوفد عليك واخذ
 اخلاف الوعد بالاجبار والاضطرار لا بالتمجد ولا احتيار ومع هذا
 فلا يخلو ساعة عن تلحيف وتاسف على هذا التخلف فاذا بآية حال
 كانت يضاد الوقت الفديم ولا يجد ان يؤذى قلبك السليم ثم لا يخفى
 عليك ان جيبه جناب السيد جواد ارفع الخرج الى المصطفى

راعيا للاتحاد، سالكم مسلك الوداد، ألا مبدعه قريض والدته الجليل
 فأنشأ في هذه الأيام عليل، تدأولتها العليل والأسقام، وأذتها النواز
 والألام، استطبنتني فأنادوا بي، متوكلا على الله تعالى وهو شافيها
 فلهذا الزم الدار ورجع على التحول القرار، معتز فبالندامة والتقصير
 معتذر، رابر لا تكبر وليعلم أن هذا الكتاب وإن طال لكنه بعيد مقصود، والمقل
 فأنه لم يبرخصه هجوم الأشغال ونوزع البال، باستبعا بال الأحوال
 في الحال، فأناتيت بها في كتاب آخر، سيرا دفان شاء الله المتعال
 وألأن نختم الكلام، فعليكم السلام فقط سودة في عشرة أيام، قائما
 وقاعدا، ومنقصا من المنام، أقل الأنا، ثم كثيرا، لا أقام، حيدر حسين
 عفى الله عنه، محمد وآله البررة الكرام، وكان تبييضه في الخامس من
 ربيع الآخر سنة ١٣٠٠ هـ، على هاجرها ألف الف، التحية

١٥

أفكتبت إلى جنابه في جوابه

١٥

الحمد لله على نواله، والصلوة على النبي وآله، وبعد، فإني نشأت في رقت وبها
 شرقت، وشربت كأس الفراق، ونظمت في سلك الرفاق، فحبت كل
 مومنا، ومفارقة، وفلاذ، فلمّا وصلت إلى مسكن، شيعتي القيت
 أهبة كربتي، وغرستي، وحططت رحلي، وحللت باهلي، فإني
 الرمان، والذهر، الخوان، برماح الخطوب، ورماني سحر، أم النكروسة

فاصبحت ناصب القريجة جامد الغريزة غليل الصدر مجهول
 القدر كسير البال ممنوًا بشياح الرجال معرضًا عن الكلام فينفط
 من يمينه الاقلام كبا الزناد وجف المداد انكسر القلم وانتشع
 الدبر اطفيت النيران فابيض القرطاس واجترى الهوى ربه
 الدهر فسكت عن القريض حائرًا كالمريض قعدت عن الانشاء
 واعرضت عن الاملا فبين انكذلك اذ وافى كتابكم حانية النور
 لله درة يتصل نجمه ويستعد ب نظره ينسجم مأوؤه ويتجسس
 انواؤه لعمرى انه سحاب الكتاب وله تيز لا حبر ووحيا ض لا
 بياض زرقا جماه كالبدر تمامه كالسماء سنامه كالماء انبجته
 علق نفيس او حبت انيس نجارة نجارة عارضة عارضة نخرة نجوة
 عينه غينه خاله خاله غمارة غمارة غرارة غرارة خد خد نجدة
 جدة جيدة سعرة شعرة شعرة شعرة متنة متنة يد ادة
 نداه عجمه عجمه مفضلة مفضلة شوقه شوقه سائقة سائقة جملة
 جماله او طوح بل اجملا اميد او ضرب لا اخا ديد فرأيتك ودرت وقرأت
 ووعيت فقمتم الى الجواب مستعينًا بالله الوهاب والقت الدقا
 واحذت الادوات واخذت السراج وقد خمد واستمطرت الطبع
 وقد جمعا واستمدت غريزتي وهى كالحبوس واستندت ربت القعدة

وهي لبسوس واستسحيت يعبوني وهو ظالع وطلبت الطلوع من بحره
وهو غير طالع واستسقيت وبلي وهو طل وهمت الضرب بسيف
وهو فن فسالت قريحتي وجاءت ديمتي فكتبت حال البرد والثاوج
وهبوب الرياح الهبوب وعصف العواصف والزعازع القواصف
والله عز وجل انزلهم الدار وسقوط الجدار وعمر الناز وانشراح
الاشجار وتول الامطار ورغاء الرعود والساريت شجوع والبرق في
الومضان والقلب في الخفقان والغمام كالجبال وخطار المطر
كالحبال وضحات البرق والتبسيم عن البرد المهرم وحس الشعاع وتحليل
العشاء واجابة الدعاء وامساك السماء وانفعا ماء الامر فيض الماء
وانجلاء السحاب وشغل عن التسكاب وطيران النوم عن ما في القوم
وتشديد الليل وسحر الليل ونباء صبيحة الاثني وعند الشائبة
وانسرافي على الرجاء وخبر ما دار بينهم من القبل والغان وحملهم الاثقال
واجتناء البرد واستجماع النواج ومنازع الله شدة الحجج وتغيبها
في الكبرياء وشدها بالامراض وتنضيد الهوى سنان الحسان و
جموع الالمان واكل الخلال وفرح الاخوان وانقسامه الى الاقران
وارسلت الى الفاصل الكامل العيلم العاصل ثمرة الفوائد حبقها
البرقي عن كل نسين السبد ناصر حسين حرمه عزب المشرفين

وحررت بعد هذه الكتاب في يومين وارجو الله بان نور العيسين
 السيد صادق حسين قد دفع اكتيابه وزال اوصابه
 ولا تجلبوا التعب عليكم في ارسال الرجعة التي ظاعن اليكم عن
 هذه البقعة في ايام قلائل والحمد لله والصلوة في الغدات والاصالة
 والسلام وهو خير ختام

١٤

صورة ما كتبه الجنب الا واحد الا محمد السيد السني
 ثالث النيرين السيد ناصر حسين نجل العلاء
 الفهامة اية الله في البلاد وجت على العباد
 ناصر الرسول واله المصطفين مولانا واوستاذنا
 السيد حامد حسين مد ظله العالي مدا الايام
 والليالي

سلام الله وتحياته ورحمته وبركاته على حليف الوداد ثمرة
 الغواد الغارح لا علام الرشاد التالك نبح الصدق والسداد
 الفاضل الكامل العيلم العامل الويل ابن الغيث الشبل ابن اللبث
 المحميد الصميل الكريم ابن الكريم للسدة بتوفيقات الواهب المنعام
 المؤيد بالطاف الملك العلامة المروحي سنن النبي المعتام ومشيد
 اساس طريقته واله البررة الكرام نور العيسين السيد ناصر حسين

حرسه رب المشرقين وحماءه، وحقق لملكه ومناة، وبعد قلما
 وصلت الى الدار والقيت عصي التسيار، نشبت بي مخالب الافكار،
 وسد تحوي سهامه الزمن الغداة، ومنيت بانواع الكلال، وبليت
 باشباح الرجال، فصرت احلس البيت معرضا عن كيت وذيت، فكنت
 في هذه الحال موقوذا بالاولجال، ممنوا بكل مختال، خائفا من المختال،
 عاتدا بالله من المختال، اذا قبل الي الرمان بليل، باله من ليل، الاقي من
 المصائب بالطمس ليل، خداري الجناح، مجددا الصفاح، قد ابرخ
 سدولي، وسحب ذيوله، وثقت امراسه، ورقدت احراسه، وكنت
 مستلقيا في مرقدى، وفي العين قدى، لا يحوص اجفاني الكرى، وفي الدار
 اناس، بين نيام وجلال، مر غير خوف، وباس، وامامى النبراس، فبيت
 انا كذا لك اذهنت الرئح، فخبث المصاييح، وانصبت الزيت، واظلم البيت
 وادجن السماء، وانسجمت الانواء، فنزل الماء وزاد العناء، وبان العزاة
 وعصفت الرياح، العواصف، والزراع، القواصف، فترعرعت لسوار
 وتحمست السوارى، سمح الغمام، وجاد البحر، والزهايم، سمح خال عن الراحة
 خال، فتشتت الحال، وضاق الجال، نزل من المعصرات ماء، نتجاج، والبرق
 كان سراج، وهجاج، في ليل داج، يحكم مصباح الرهبان، في الساء، والومضان
 فامسى كل من الابطال، من الرعود، كالرعد، بد في الرعد، والباس الشديد

وتركت الدير كل قرية كالديرهم وكانت السحاب جبالاً ومطرت حبلاً
وجعل البرق يغتر وتيسر عن البرد المنهم علينا في هذا الحال فقلت
هذا ضغث على آباله فطفق البرد يقع على الأرض كدر مسلول النخام
فصرعت دوح الكنهيل والشام وسقطت من الأبنية الخوالد السلا
وانشق اطم مشيداً يحن دل وصار الغناء بالوميض فيطل مصقولا كالسحابل
في بحار الشلوح مزقن واصبح الدار ايها النحر بكصر حمر من قوارب
والدهر تغير هواه والليل شاب قراءاً كما ثما القرحين عظم خطباً ندف
الصنبر للشتويين عطياً فبلغت القلوب الحناجر وانكسرت الخوطر
وبليت السرار تذهب الخمار والقي الخمار والشعار حسرت والعشار عطلت
فرعوا الأيدي بالذعاء ورشقوا بسهامهم ابواب السماء فلم تهطلت
العين اصسات الغين وحين رمينا بنبأنا السحاب هرب وانقاع
انجابت وذهب الريح بالجهاام فالحمد لله المفضل المنعام فبة
ليل لما بنا ولا داعس فينا لان السنة طارت عن ما قينا حتى لا يح
ابن الذكاء ويشتق الحرية الضياء ففوضت عن المضجع وقفة
المجوع واشرف على الرجال شائماً الى اليمين والشمأل فوجدنا
دثور ومتشدد دور حول الدور وقد ماراء الغدور من الزمر والواج
وهو منارع بجوح ريس حملاً للقواصة

الناظر. وسريع متصائح. يقول هذا ما جئت به من الاباطح. وكان قد
 يخرج بعضهم بائي جئته من الدار ويتفاخر بالخرابان ذلك قلعتنا من الجدران
 سد المسيل فزعت وليس الطريق فرغت اقللت وقد اغلق الابواب
 واخذت وقد جمد فوق التراب. يقول وقد رمى بعن الغارب هذا لذن
 حملت من الارواح فلما سمعت هذا القيل والقال ورأيت غنائمهم
 والاثقال صحت بهم وحملت اليهم واخذت ما عليهم ولد يصر
 فطويت في الكرياس وشددت بالامراس ونضدت كاسنان الحسان
 لتخرب نار الانجبان وتجه في الابان فجهدت في وصارت كالبحين
 فالتقموها بالفم وباليدين فاكلوا وشبعوا حتى تضلعوا وفرحوا وطرحوا
 البرد على التراب وقد بقي بعد وما ذاب وقد امرسلت اليكم هذا الكتاب
 مترصدا للجواب والحمد لله الوهاب والصلوة على النبي المبعوث بفصل
 الخطاب والله البررة الانجباب

فكتب الى في الجواب

انهي الى القمر لا يمي والشهم المضرحي البارع اللقف والندس الثقف
 ذي الحسب الفاخر والاصل الطاهر والعز الشافع والمجد الراسع
 كريم الاعطاف رائع الاوصاف مصوغ الايدي بالبراعة الفاع
 من الادب تلاعي الذي قصرت عن مدائح لسان اللسين

وحسرت دون كنه محامده فرجته الزكن ناحرة عصره وباقته دهره
 راس الجها بذة الخطرفة وماوى الساسرة الصبارفة الفذاك اوحدي
 السيد محمد مهدي ادام الله في عيش ناعم رافع وكلاؤه في
 ظل من لطف سابع سلاما يذيق عن لوايح قلبي ووفراته وحشاج
 صدري وومج جراته وتضرمه بنار الجوى وتبرمه بلواذع الهوى
 فاني منذ رحلتهم عن تلك البقاع وترحتم عن هاتيك الاصقاع
 همتم بصنوف الالام وهجوم الاسقام ملكتني الهموم والاخران
 وتقتسمتني الغوم والاشجان والمني الزمان وامضتني وكرتني وارمضتني
 وعلق بي الالهاق واكثر التعنية والالهاق وا عظم الازعاج والافلا^ق
 الى ان ورد كتابكم العجب المونق وخطابكم ان تصبح المشرق والذم
 لا يبلغ ذراه ولا يجتد صداة ولا يسر غورة ولا يدرك قعره قد حو^ق
 من المعاني اصوبها ومن الالفاظ اعذبها ومن الكلم انقها ومن
 الحكم ارضنها ومن العبارات احسنها ومن الاشارات امتنها
 واشتم من بدائع البلاغة على ما ضرب دونه من قرون مجاب وست^ت
 دونه الابواب قد انفتحت مراسم وعفت معالم وفد جد دتم
 والحمد لله من انظمت من شيدتم من ما اندرس واقتتم اودة
 وداو بتم عده واصلحتهم لاده ولظمتهم بدده واعظمتهم مدده

ولحبتهم جددة ونفجحتهم بشدة فجعلته مطمح بصري ومرتع نظري
 وسلوة فؤادي وذكرى ودادي ونفاضة لغرامي ونداوة لحيامي و
 ادمت العكوف علي وكثرت النظر اليه فاطلعت على نكته وفرائده
 واقتطفت جتى عوائده واستحليت بيان المحسن واستنقعت من
 ثميره السلسل مراقني بمضامينه واجعجني بافانينه وقد احسنتم
 كل الاحسان فيما شرحتكم من حال نزول الثلوج والبرود وعظم لعان
 البروق واحتداد اصوات الرعود والسلامة من الاهوال بلطف المنعم
 الودود ولعمري قد كانت تلك الواقعة نازلة فاقرة وهائلة لظهور الانام
 كاسرة قد بلبلة تم اشد بلبلة وقلقلة هم اعنف قلقل وقد كنت وقتئذ
 نائما وفي حجر المجي ع عائما اذ يقظني موقظا واجع ايقاظا بكسر على
 الارعاط وهو يقول ايها الغفول ما هذا الرقاد وقد ابتلى العباد بدهية
 دهماء وبأثقتهم وقارعة رجوف وقاصمة زحوف نزلت الدهيم
 وجاءت الدهيم رموا بالعراقيل وانقطع القال والقليل فقامت مذعورا
 فرعا ومد هو شا جزعا فرأيت الناس ما بين صا رخ وباك وحاسر
 شاك وخائف يترقب وحاذر يتجنب ومتبدل خاضع عيد عوا الله
 بقلب خاشع ومتمرع في التراب ومشتغل بالذهاب والاباب
 لا يستطيع لنفسه نفعا لا ضررا وبعد الحيرة علفما مرا جعل اصابعه

حذر الموت، ويخشى على نفسه وأمواله القوت، وبعضهم سأكنت كأنه
 القم الحجز هائب من شديد الخطر قد صار وابهوتين حيارى، كما أنهم
 سكارى وما هم بسكارى، لكن عذاب الله شديد، وإبتلاؤهم بهذه نعمهم
 ليس يبعيد، امرهم القوادح، وواهدتهم الجولح، وضععتهم
 النوائب، واكثرتهم المتاعب، جميع وهم احاد، وجيرة وهم ابناء،
 قد عظم الشفق، واشتد القلق، وكثر الفرق، وطال الارق، وضعف
 القوى، وتفتت الاحكام والكل، وزهل التهي، وبطل النجى، فاضت
 الدموع، وانصدعت مجامع الروع، وتيجست الالماق، وبلغت الروم
 الى التراق، وقيل من راق، والافق قد امتلاء بالسحاب، والحجود
 شعن بالرباب، فيأيرى منه الا الكنهى المتراكم، والمكفر المتراحم
 والمرزم المجمل، والبارق المتهمل، والبرق يلع ويخفق، والعيفة تنقج
 وتخبو، يصم الاذان بانغواق، ويسلب الاذهان بانفهاق، يعي الايض
 والبصائر، ويفرح الصدور والضمائر، وحيات المزن تتناثر كالدرر، و
 يفتح منه الاكياس والصور، والروحى نهاية الانفلال، والاسجاسم
 والصخورى معرض الانضمام والاضرام، والعواصف تعلق الدارج
 وتخلب التباريح، فهوت الاشجار وتسافط الامار، وتنازرت
 الاوراق، وحوى من الخيل المجذع والساق، فلما سلا الحويل، شبح

وثار النجيب والضيح **مع الغمام**، وانحطط الركام، وسالت القيعان،
 وامتلأت الخدران، وانثلت الجدران، وزعزعت الأركان حتى
 عاد العنان هفًا جمًا، وصار صارم البرق حناكها ما، ورجع الأرواح
 إلى الأجساد والأشباح، وامتلأت القلوب بالسروير وسجد الناس
 شكر الله العفو الغفور، حيث نجاهم من تلك الرزية، وكشف عنهم هذه
 البلية، وليس لي في صناعة، وكيف في هذه الصناعة، قدم صدق، ولا
 جرى على عرق، ولا نيل بطائل، ولا فوز نائل، وقد كتبت هذه السطور
 ولعلها لا تخلو من الزلل الظاهر غاية الظهور، ولما مول منكم رقع ما وهي
 وانحرق، وشعب ما ثأى وانفق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٨ **وايضاً كتب الى وقد وقاني رب البرية شرحية**

ويا من تسلم غارب العلباء	وحى حماها بالبداء البيضاء
قد حزت غاية كل فضل ناصع	بتوارث الأبناء للاباء
ونشأت قد ما في مجرى عواناك	مترعرعاً من ضيضي الكرماء
وغد ين من در السباحة والنكاح	حتى كاتك مغرس الاسداء
وعرفت ببن ذوى النباهة والعلاء	توسع الاحلاق والامراء
وجمعت بن نوذر دويق دية	وحسنه محمود ذواله
وكرامه وسهامه وصرامه	وعزمه كالسيف حبيب

وولعت بالابداع والابداء	احرزت اصناف المكارم كلها
حين انخرلت لشدة الظلماء	ولقد اتانى الليل منك عجيبة
ترناح حين تراحوا الامساء	ان قد قصدت المستراح لك بيه
سوداء مثل الليلة الاسلاء	فنظرت في حية نقاشه
وامرتهم باللحم والايما	فتبادرا لخدم حين دعوتهم
مجدوذة الاعضاء والاشلاء	يؤذونها ضربا ود لك بالنعال
اخلست تجزع عن شدة الايذاء	حتم رموها جيفة مطروحة
وتدرعت بمدارع الظلماء	ما كان مسك بالاذى مرشائها
من ضوء تلك الغرة الثغراء	كانت كالحكة الحوافي شحمة
مخشية وبلبلة فقهاء	فاتت لتقبس لمعة طورقية
وابادة الخضراء	فوقك ربك شر كل مله
واخيه صاحب بلبله الاسراء	ورمى عدائك بالطوارق والحوازب بالسيل
اعلام دين مكمل النعماء	بمحمد خير البرية والورث
وندارك ملاح امن دكاء	ونبيه اركان الشريعة والهدى
	صل عليهم ربهم بصافر
فكتبت الى جنابه في جواب	
مسعدنا يا يحكم مبراماء	استأنت من تجللا فرضا محببا

شعر الرق من الزلال الساجم الصافي عن الكلدان والاقاداء
 شعر كان خطباء وجوه اذ رنت
 لله ذر لك قد اجدت وكيف لا
 لا غرو ان حدثتم بنظم مثله
 لله درفت علا من فيضه
 لله عبنا من رائ من قربه
 من جالسوه جلست فكأنهم
 سعدوا واولوا من معارج قربه
 صابوا اسحائف فيضه فقلادقوا
 كم صخرة صماء من انفسه
 من في البراعة لا يشق غباره
 من قائم بالعلم عند فعود هم
 ومنار ع كز عازع متكبر
 اصبر واصبح سارقا بدموعه
 آسنه مدح قاصير عن صفه
 هذا واتكم اذا استنبتم
 قد كنت انى قاعد اذا قبلت

نحو البهام بعيدها الفضلاء
 قد نلت دراما لكل العلماء
 كنتم سلاله نخبة الكملاء
 شتم العلوشوا حق العلواء
 قد فاز منه بعسرة قعساء
 قعدوا على الخضراء عن غداء
 أنق النهي ورغائب النعماء
 بزلال مزني حامل الدماء
 نطق فازرى النطق بأجوزاء
 من في النباهة فاقد الاكفاء
 من ناهض في الفضل بالاعباء
 عنده وماز الواحد في الاحشاء
 كاللحم فوق الوضم للثعناء
 خال عن الاطراء والاحفاء
 عني نوذ خالص وإخاء
 نحوى كقطعة ليلدة ظلماء

واحتت هذا النظم
 حين توفى والى العار
 في الصفوف من عبي
 او قل الذي عفتنا العيون
 قد اظلمت بالخطية العمياء
 او ذواتي ناصر من قدي
 دين لاله الواهب
 او صباه والى نخبة جيت
 اوصى بها الابرار بناء
 هذا الذي حال الكرام والنعم
 هذا سلاله نخبة الكملاء
 هذا الابرار على كمال ما
 الفيت احا الشمس لا ينج كما

سوداء حاطمة الجصاة ببطنها	تسلي الى بسيرة ونجاء
قشره وتغسل في الطريق كاتما	بعض الرماح الذليل السمرء
ولها لسان كاللسان وقد هـا	في الطول مثل النخلة الريغلاء
في عينها نار وفي اسيانها	تسمر وفيه كفاية لقضاء
فكاتها كمنه: ينج شاكى السراخ	كاعزى الى لدنى العجباء
امسيت منها حائرا متمللا	في ليلة مزودة قسراء
لما آتتها معشر من دعوتى	هزيت من الغوغلاء والضوضاء
لحقته بها قوم وجاد بضربة	ليث حطوم اسوة القرناء
شهم علاها القصب فقلت لا	سليت يدك وانت من كفلائى
قد تلها للوجه ثم رعى بها	وسواها كالطخية العمياء
فوقيتها بعد التتيا واللتى	من فضل ربى الواهب الالاء
لله حمد فى المخطوب جميعها	والشكر فى السراء والضراء
شه الصلوة على النبى والله الغر المناقب سادة النجباء	

صورة ما كتبت الى جناب العالم العامل الويل لها اطل
الحلال لاروع والبارع الاورع زبدة الفقهاء واسوة العلماء
الفقيه على الاطلاق والوجيه بالاستحقاق افقه
الناس ستاذنا ومولانا المفتى السيد محمد عباس

مد ظلاله وعم نواله ما طلع بدو ساطع وجوى نجم طالع

الحمد لله الذى انعم علينا بآصال الانبياء واثبتهم بتعيين الاوصياء
وشيد ملاهم بوجود العلماء وفضل مزاياهم على جماع الشهاداء ووفقنا
بالاهتداء والاقتداء الذى هو كثر في الظلماء والماء في الظلماء
والخريت في البياء والفيقاء والسغينة في الدماء والصلوة والسلا
على نبينا محمد ذي الشريعة الغراء به ائمة البيضة وآله المنتمين بالبراء
الشاكرين في السراء والصابرين في الضراء وبعد فسلام على
صاحب المجد والعلو ذي الجود والسخاء الراغب عن هذه الدنيا الدنية
الشوهاء ذي النفس الطمئنة المنصبة بالزهادة والاباء الكانع من
مشرع الشريعة السهلة السخاء الراغب في مرتع الملة الناصحة ملل
القدماء منقطع القرناء ومحتنع الاكفاء وعمرة نسل آدم وحواء
واصدق من القطاء وانطق من الكفاء مرجع الادباء وما أخذ
الفقهاء مع ان في هذا الزمن اضعف منقر الشفاء ولنعم قال

ارئت للمكرمات اهلا	رائث في ما خطبت اعلا
وطلت فرعا وطبت اصلا	صلبت عودا ودمت جودا
يجلت عراظنت فعلا	قصرت عن منتهاك ظنا

يأجمة الذهرو المعالي | لالقي الدهر من ثكل

من الالئذ المتيم يا حبيبك المتحن من الاحشاء الضعيف عن الاخفاء
الذي حال حينكم بين قواد والعزاء والراغب عن سنة اهل الانشاء
خوفاً من السمعة والرياء هذا فيا نجباً من القطب الدائر والعاكف
السائر حثام سير المشرق وانت شمس الشموس والام شمل الاصد قل
وانت انيس النفوس طالماترا مت شهرتان فالان اتبعها سفرات
فتى العود اليها والطلوع من المشرق علينا تدلني على الهدى ام تكتفى

ايضاً كتبت الي مد ظلال وعم نواله

٢

الحمد لله المنعم والصلوة على رسوله المعتم وأله البررة الكرام وبعد
فسلام الله وتحياته ورحمته وبركاته على الفاضل الذي والعالم
الحيدري والكوكب الذي الباع الحلال والويل الهاطل النجاء
الهامر والبحر الذي به شيدت اركان الدين وتبينت سبل
اليقين قد خرجت الفرائد من لجه وحصل الحق من حجه وتبدل الزمان
بشهرة وحجه وقد وضع الصدق بالنقض والابرار فقصرت اسباب
الشكوك وتقطعت رمام الاوهام وانكشف الحلال والحرام وتجلت
السنن لذوى الاحلام وتيقظوا تغليده من اضغاث احلام وانكلم
الذي به اعي المنازع وركدت به الزعازع وبه طمست سفارهم

ودرست اسماءهم وبتقلبت اخفأهم وخلت كؤوسهم واطرقت
 رقوسهم ووافلت شمسهم ووبه الفلاسفة قد ابطلوا عقولهم ووجعلوا
 معقولهم شتيلا اشكالهم واندفع اشكالهم وضاق مجالهم وارتفع
 محالهم تحركت اركانهم وانهدم مكانهم اشتد تمللهم لما انصرم
 تسلسلهم انكشف جورهم وتوقف دورهم بطل تدقيقهم لما
 انقطع تطببقهم قد نصبوا سلمهم ووثبوا كالقروء فسقطوا منه غبر
 بالغين الى المقصود بليت اجسامهم وبطلت اوهامهم وتعين
 شينهم وتبين مدينهم وتغير اينهم انقطع مرسهم وانخرق ترسمهم
 والاديب الذي اخذت الدر من نحارة واستت الاصول من
 نجارة يسر كلامه ولا يتصرم نتجامة مد ظلاله وعم نواله
 ما طلع بد رساطع وخوى نجم طالع هذا وقد جد المين هطلت
 العين وطار الرقاد وذاب الفواد وبان الغراء وحان البكا الالام كون
 ممنوا بالبلبال وموقوذا باوجاع الكلال طالما اصبحت في الغلـ و
 اضحييت في العله لما منيت ما وصاب الاستتياق ووجئت عن تسديم
 زيارتك وبليت بالاقلاق اقاसी الضر وادوف مرارة الزمن المرشيكية
 نوب الزمان وضالتي زورة الخلال مقصودي ليس سواك ووطري
 التناهم ذالك **منتخب** يا رجاء العيون في كل ارض لم يكن غير اراك

رجائي ، فقد ومكم والقول ، غاية المستؤل ، ونهاية المأمول ، قد طال
 مكثكم عثا ، وبعد كم منا ، فالرجوع الرجوع ، والطلوع الطلوع ، والرجوع
 ان تنور ، ابصرى مجوابكم ، وتشنفوا اذنى بفصل خطاكم ، ومنيبكم
 لا يرجع بخفى حنين ، وعص اليد بن ، هذا اما كتبت به بقلب يجب
 لا كما يجب ، والحمد لله رب العالمين ، والصلوة على محمد وآل الطيبين الطاهرين

فكتب مدظل الوفي الجواب

سلام الذ من اغفاءة الفجر ، واضاءة الوصل بعد الحجر ، وشغف غليل
 الصدف على الادياب الاريب ، الحبيب اليب ، اللوذعي اليلمع العلم
 الفطن الزكن العصيح المفاق ، عذب المورح حلوا المنطق ، شريف المباني
 لطيف المعاني ، وافر البجوه ، صادق اللجوه ، الذى كرامه احسن من
 سمط الجمان ، وعقد المرجان ، العاظه دري مشنوفه ، وجواهر صوفه
 وحلل مشوره ، ورياح مطوره ، له طنقى ، وقله جرى ، مناره مهذب
 الاعطاف ، مصقول الاطراف ، ونظمه اطرب من المسك الذكى ، و
 احلى من العسل الحننى ، الذى هو اصدق خل من بطانتى ، واوثق سهرى
 فى كنانتى ، وبعد فاني لما نهضت من روض الوطن طائعا وكاهرا
 نهوض العنادل من اوكارها ، وشرق وجبت كل فلاه ، وفدت على
 بعض الاعيان ، من اصهار السلطان ، فاقمت الصلوة ، وكنت انلوايا

من الكتاب والحديث مما فيه تهديد شديد من سؤال القبر وحساب
 الحشر والنشر، ولا أخذ والحرق، وإيتهم بأيديهم طيب كصيب من السماء فيه
 ظلمات ورعد وبرق، وما كان يحضرنى إلا هجوع عاقر اتباع كل ناعق،
 يجعلون أصابعهم في أذانهم من الصواعق، وكان هنالك، قبل ذلك
 صدق صادق صفي، حفي في، وقد عاش خير محيا، حتى لقي يا يحيى
 فاصغرت أنا مله، واضطرت أيتامه وأرامله، والدهر يغني الخيال ويبقي
 الشرار، فكم من وغلٍ دخل، عدله عدل، وجدّه هزل، إذا سئل نخل
 وإذا نخل نخل هو أنبة النجيل كجاء في اللثن الجمل له شعار، وما أب على
 الأوباش عار، والسلطان نشب في جبل غي قد احاطت بها أهل الجح
 والعناد، حتى استحضرنى فجعل ينظر إلى نظر المريض إلى العقود ^{سقطنا}
 وإراد أن يومئني عليهم وهم حساد، وأصحاب الفتنة، الفساد، و
 لكنه اصبر على السواقي، من ثالثه الأثافي، وهو بسارة منه خوف، والنفس
 غروف الوف، فجعلت ارتأى بين أن اصول بيد جذاء، واصبر على
 طخية عمياء، كل مجر التار إلى قرصه، ولا تخمد نار جوعه وحرصه، وكنت
 أنا لا أملاك، رضاهم ولا رضى الملاك، فلم أجد له شغري محزرا، ولا
 لنفسه معقلا، ودعوت الله جعل علما، إن يبي من هذا البراء، ويتر ^{هذه}
 من مناصب الدنيا، ونجنا إلى العلاء، فإن هدهي، المار أن الصف ^{الحج}

تكنى الطلوع ومن اعظم الزيايا في تلك الزوايا اني ابتليت بصديق عين
 كان يقتدى بي في صلوة الفجر ويحتسب عند الله الاجر فيينا هو كذا
 اخذ قلب لي ظهر الحزن والقاء في سجن الشجن وجعل يغتاني ويصيح
 شرورا ويتقول على بهتاننا وزورا وكنت بحمد الله بريئا ولا فخر وما لي
 ذنب الا ذنب الصخر فبوساله وتوساله وجوساله وفي اخفاف ذلك
 وصل الى كتابات الشريف وخطابات المذيق فصرت كمن لقي الحبيب
 بعد حنينه ومن القى كتابي يمينه ومما قلت

وافت كتاب من سحائب فيضه	ومضت لواحد وميض البرق
ما جئ ليل سواده الا لالت	الشمس عن نخل نات عن شرق
لا غرمان سكن الجوى بملاده	ان المداد مسكن للحرق
خفت الزمان عليه وهو محرق	فابت متانت قبول الخرق
الفاظه دتر ولو لا نطقها	ما كان بينهما اذن من فرق
فاقت على المسك الذكي لانها	فاحت رواحه بغير السحق
لا ارتوى رايها وبها شفا	في والزلزال يغمر بالمستسقى

واتما وقع الذخير متى في ارسال الرجعة لما قدمت ذكره من المصائب
 الوافقه في سلك البقعه وهذا بلد غذائه قليل وماءه ثخين وصحيه
 ابلل ولو حش القرشي في قعره واحاطت لما قال في موجره الماء لا يغذو

لبساطته، فلذلك ابتليت بقلة الاشتهاء الى الطعام، وميت باقسام
الاسقام، والتسلام خير ختام، تمقد وقفت على فريدتك، وشجرتك
على قصيدتك، فوجدت سوادها سواد العين، وبياضها
بياض اللجين، صغيرة الحجم، وكثيرة الغنم، قتل كل ورقة صغيرة
كمثل حذقة منيرة، كل نقطة منها سويداء، وكل نكتة منها
حوراء، حقيقة بان يكتبها الخبير بالتبريد بالبحر، لكونها غيرة الغول
عزيرة الشواهد، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

كتبت الى بعض الاوداء

صغيفه وثيفه شريفه، وثيقه شقيقه، ومهزله موهبه، كتابه اءق
الظماء، والخريت في البيداء والفيفاء، وفي الجذب كالحباب واليسه
للارصاب، اشهى من مناسمة الحبيب، وارفع من الدمع السكاب
لعمري انه كتاب يروى به الغليل، ويشفى به العليل، سعيد
مضمون انى القى الى كتاب كريم بوضوح انجاس، وموى اليه كمثل
على نعيمين النبأ العظيم الذى كان المخبرون، فيه يمتلغون، وحائر الخبر
الذى كان الوشاة واللحاة والحواخل والعدالة فيه لا ينجشون، والعذل
والوضع يرمون، وسه يحلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون يورثنا
يا شخس حرى وجه، حقيق باظهار المحجور السورى التحقيق به عليه

ور عشرة اولى من شهر فاهذا تشمير الاذيال و اجراء جوداء الغريبة
 ووجناء القريجة و الاذقال و درم فارة تسويد و شخص مستجن الحماشة
 و وخذ المزير واليراع و صم الباع و درميا في تشيد بيانيش مسترد و انسة
 فسدلت دونه ثوبا و طوبيت عنه كشي و في العين قذى و في الحلق
 شجي و غزاسه و ابشكان طول طول جناب را يكام دار و و غرض نيك
 عرض غرض ايشان را عرض غرض سهام بلام و مطرح نظرا عين اللوام
 نه سازد و اليكم عن الرائي المشفوم و لو كان اصحابكم كالنجوم فاقو
 بالقول العاسد سبب لسرور الحاسد و اياكم و طرق العار و سبيل
 الشنار و عليكم تبقي الله المنعام و سنن رسول المعتام و الله البركة الكرام
 و الجملة في ترخيص البنات و لو كان قريب من احلى من البنات و اخرى
 و ترويح التجميل في التزويج و لو كان في الصند مشتعل على البكاء و
 العجيج اولى لان من الحرة انتظر القبعة و استهدف نبال البلية
 فبارك الله في العقد و النكاح و الحمد لله على ما اتاح و من كان مثلكم
 في هذا هش و راح و غدا بالسرو و راح و فاز بالنجاح و الحمد لله
 الجليل و الصلوة على نبيته النبيل الذي خص بالتكريم و التحليل
 و الله بالتكريم و التجميل

صورة ما كتبت على لسان فاقد الاقران زبدة الريحان

افقه الناس لمفتي السيد محمد عباس مدظلّه وعونه

سلام ابجي من الداء الفرائد، واغلى من القلائد، التي هي نجيّة الخرائد
اشهى من منادمة الحبيب، وارق من الذمع السكيب كالنوى
في الظلام، وكالتور في الامام، كالماء في الخلّة، كالسقاء من العلة
يحكي اسجاع الابلابل، ويزرع ابا نا شيد الصلاصل، على الفاضل الدار
وللكوكب الدرى، الالديب البارع، الذي هو من حياض المفضائل كارع
وفي مرتعها راتع، وعلى اعلاها فاع، وفي كبد سمائها طالع، منقطع
الاقران والامثال، جديريان نعقد عليه الانامل، انما انه غالبة، وهما
عالبه، بحجّه سائغه، وبحجّه سابعه، البرى عن كل دنس وشس، السيد
مكرم حسين، حرسه رب المشرقين، مانور الملوين بالنيرين، وبعد
فقد اتاني كتابكم الشريف، وخطابكم المنيّف، الذي هو اطيب طبّا
ونشره واحل نظم، واثرا، وامتن، فخر، اذكى من المسباح حبرا، واعز من
التبر سحرا، سواده غراب البين للاحزان، ومداد سواد العين للانسان
فيه عبقة من الحب والوداد، وعليه مسحة من الصدق والاتحاد، كل
امر محمود ومقبول، لا يشترك قصر مصها ولا طول هذا، وقد سترني
كل السرور، واظربني غابة الطرب ونهاية الحبور، ما اشترتم فيه البه وجمعتهم

الأذيال له وقصد تعلمه ، لأن العلم في هذا العصر قد توارى كل
 من المعقول والمنقول ، واناخ عليه الزمان كل كل الخمول ، فخبث نأثر
 ومحت آثاره ، وانخفضت أقماره ، ونقص غماره ، ونضب غزاره ،
 والقرايح جامدة ، والطبائع خامدة ، والأفكار ناضبة ، والنفوس
 ناصبة ، والهمم قاصرة ، واللحن حاصرة ، والنحو اطر كاسرة ، كتمت الذخائر
 وانكدرت الضمائر ، وتبلى السرائر ، فعليكم بيان تكتبوا ان الكرهل هو مطهر
 بالامتزاج اوبالاتصال ، واستفرغوا الوسع وان تقولوا باحد القولين
 بالاستدلال ، والا لولى محكم الى ووردهم على ووقوفكم على
 من الزمان برهه ، لتتساقى كل يوم نزعها ، ولتغلط في الأايام وينساقى
 الزمان ، والحمد لله المنان ، وعليه التكلان .

صورة ما كتبه الفاضل الكامل ، العيلم العامل لاوي
 الحسين النسب الذكي الدري المولود السيد حيدر علي
 الى العالم الكامل المعقود عليه الانامل زبدة الكياس
 المفتي السيد محمد عبا سخي . ف . ب . ع . ا . م . د . ا . ي . م .
 والبيلى .

تحيات بهية اجمع من امام العيني ، وتسلمات ربه ، نف من نسمة انصبا
 سلاما كالحسان العبقري .

بهي مثل عقد جوهرى | على مولى درى حيدرى

دليل للطريق الجعفرى

وهو فخر المجتهدين ومن هو عماد الدين الخطيب للسلاق الاوحد
والعالم العيلم المفرد المستجمع لمجموع العلم والحلم والزهد والعبادة
الحري بان يثني له الوسادة للافادة هو المصدر للعوارف والظروف
المستقر لمضمحل المعارف كلامه المليح الفصيح مميز بين المحتل ناقص
والصحيح معرب عما فى الضمائر من غير التباس مبنى على ما يقتضيه
القباس الوارث للعلل الغائبة لمخلق الخضراء والعبراء وللروح للشعراء
الغراء غرنيين الفقهاء ويا فوخ المتكلمين النيهما الشاكرين السرائر والاصناف
فى الضراء قدوة الامكياس جنب موكنا العباس اديم ظل العالى
ما دام الايام والليالى اما بعد فان العبد المهجول الضعيف لم يطالع
منذ شهور على انتظام حالكم الذى ب انتظام الشرع المنيف ولم اعثر
على حقة بالكم الذى بزوال سقامه اسقامته الدين الحنيف فنته
المستول ونهاية الماصول ان تخبرونى عن حقة ذانكم العالبة لازالت
لهما اب العلوم كافلة كافية وان اسنبا تم بلطفكم العجيم وعطفكم
القديم عن حانى فانى حمد الله الكريم ولى الفضل العظيم فى نعمه
متوالية متواصلة الى خلد هيه بتيد ان المعد عن الوطن وتباعدا

اهل الاهل والسكن . بلبل بلبان البال . وسربلى سربال الملل . وكده
 عيشه وهو صاف . فكأنى كالحوت الذى فى الماء وهو طاب . ^{العلوم} اذ من
 لى هذا الجناب المهاب . انى ما فعدت قبل ذلك غاريا غترا .
 وما قاسيت قط تلك الاوصاب . بل قلما اتفق الى الخروج الى فناء
 الباب . ولولم لاقات الاحباب . فكنت كحلس البيت معرضا عن بيت
 وذيت . فحسدنى الزمان . وخاننى الدهر الخوان . فيجنى فى اسجاد
 الاشجان . وايا نعتى الاهل والاوطان . ومما قلت مقاسيا لرجاء
 ما به عقلت

اسرت بسجن البعد فى دار غربة اقلب جنفى فى المضاجع كربة احس بصد رى نار وجد تا تجت ولكن جرى العين كالغين والنوى وكلت الى الله امورى جميعها كفانى دنوى من مراحمه وان وثوقى بمن عمم البرايا نواله فرنى كغيلة فى رجائى وشدة اهدمت للدين المبين مؤدله	به رقى الى انسان عيى با كيا بد مع سكيب احمر اللون قانيا نواترها قد كاد تحرق باليا لاطف ضرما او قدت بفوا ديا رضيت به فليقض ما كان قاضيا ابت بقلد هرى عن الاهل نائيا ويد نوالى من قد ناء عن عاصيا يجيب دعائى لا يخيب راجيا مدى يبتغى اهل الوداد الترافيا
--	--

وذكرهم الاستنزين النواديا	بمن حبه هم فرض على كل عاقل
فلاذبا غصان الحدائق شاديا	عليهم سلام الله ما طار طائر

حريوم الجمعة عاشور الرجب تستلثه هجري حررة العبد للذنب
الضعيف الراجي عفوريته العفو القوي حيدر على الرضوى عفا الله
عما سلف ووقاه الحزن والاسف ضحو الثامن عشر من رجب الهضب

٢٤ فكتبت اليه في الجواب على لسانه مد
ظله العالي جث امرني به

سلام اشعني من الماء في الظماء. واحلني من منامسة الاصد قلاء.
اطيب من الطيب. وارخص من الغصن الرطيب. وهو نخور الحب
كالقدح. ولزنا دة كالقدح. ولا قتراعة كالقدح. للصائم كالعيد.
والصائم كوصل الغيد. مذكر الود للقريب والبعيد. وصال التصريم
ومحني التصريم. لدنا نذير الود اذ كالنقد. ولحبا ثله كالنقد. لعود كالنقد
وللدني كالنهار. لسا هيه كقرع العصه. ولوصل الصديق لعل وعسى ككتابة

كوصل خرائد بعد الغرام	سلام مثل ملاء للضرام
سلام مثل نجم للضيام	سلام مثل بدري في الظلام
كمقصورات حور في الخيام	سلام كالظعائن في القرام
سلام مثل ملح في الطعام	سلام كالفضاحة في الكلام

كسرين اشرف ذي جند تليح	كدمع ساكب في الانجم
ويلع في المهارق من بعيد	كخذ واضع تحت اللشام
ومنشور منير مثل برق	كدر البحر مسلول النظام

[من العبد الضعيف المستهام]

على السبيل الحليل، والخبر النبيل، والعيال الخبير، واليلمع الخزيرو
 بعد فقد اتاني كتابكم الشريف، وخطابكم المنيف، فوجدته
 للجدب كالتيحاب، والرقى للأوصاب، سواده كالفرع الاسهم، و
 بياضه مشوف معلم، كل سطر كغصن البان، وكل حرف كطرف الحسان
 متن متين، وماء معين، وحصن حصين، وحدثين المشهود بالاصابة
 والاحادة، احلى من حبة معادة، في الصقوة واللمع، كلسان الشمع
 اصفى من الدمع، لكاتبه

كتاب اتاني من صديق كانه	شفاء مريض عند ياس الطبايب
نعرض في القيطاس حسن حروفه	تعرض عقد الدرفوق التراب
وفوطاسه يزرى بكل سحابية	له نقط تحكه قطار الكواكب
يراعنه في الجرى وقت كتابية	جواد له في الطرد نار الحباج
تخت بكل الفن حسنا كانهما	دري طويل انباغ في كل لاجب
وتجري، على القرطاس جرياس عز	ورنك كعد والاط، بين السبا

له كل سطر من معاني لطيفة | لخصن سقى مرثعن الذوائب

وعليكم بالصبر على الغربة. بمقاساة الكربة. وقود الضر. وذوق مرارة
الزمن المر ونوب الزمان. وبين الخلال. لانه بجية الحول القلب. و
الدهر بوق خلب. مع ان السفر لا يخلو عن العوائد. وفيه خمس فوائد **طرائف**

لو كان في شرف الماوى بلوغ منى | لم تدرج الشمس يوماً داره الحمل

وكيف لا يشتكى من عيشه متبرح. ودون احباب محامه فيح. وهو
البعيد عن الوطن. والبائن من السكن. المنمو بمكاره لا يريد لها. وهو فل
الطواغ وطريد ها. والصبر جميل. لان اجرة جزيل. عند الله انجيل
وانه شبهة المخلصين. والدنيا بمن للمؤمنين.

٢٤

صورة ما كتبت الى بعض المستجيزين

اما بعد فان اخا الادب. الطب اللب. اللوذعي اليلمع التدرى. الذي
المدعو بجا فظ نظير حسن. الا لروى حرسه الله القوى. احد ما هز
الاعواد انثمة. واستظل بالذوح المورقة. جاء الى واخذ منى الفوائد
العربية. وقرأ على الكنة الادبية. من الهباق الذهب والمقامات. و
ديوان المتنبي وانحاسة والمعلقات. واستصلح نثره وخطه. وتجل
محاسن حتمه. حتى صار في امثاله كالشمس بين النجوم. ولتضع اوراق
العلوم. الى ان تضلعه شدة. وقوى ضبعه. وتصلب نبعه. وتوقر نبعه.

والقيت هذا الطبع النقاد، والذهن الوقاد، مما حل نثرة، لله خيرة، اللهم احفظه
 من حصص الطليح، والحد القبيح، وحرس اللسن، وازراء العاقل، ولوم
 الجاحل، والاوجال، وتضليع الاعمال، اسبح لله رب العالمين، والصلوة
 والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

صورة ما كتبت الى ابياء المرء السيد محمد خان بهادر

٢٤

سلام اعلى من سبط الجحان، واغلى من قلائد العقيان، التي هي بحمد
 الغيد الحسن، واجهى من نشارق الذر وحصيد المرجان، واشهى من
 مصاحبة الخلان، ومناداة الاخدان، اعذاب من تغرد حمام
 الاغصان، واطيب من نسيم البستان، احلى من شرود الغزلان، في
 جوزنجران، وارق من الدمع في الجريان، على اسوة الاقران، وشعبة
 الاعيان، وعمدة الاخوان، وزينة الاوان، سلالة العصر واولاد الزمان
 الذي لشرفه غنية عن التبيان، كان القبر وهو ستيان، اعنى بالسيرة
 محمد محسن خان، وقاه الله التان، نواب الحدنان، هذان اوائى في
 بعادكم ممنو بالاحزان، مشحوب بالاشجان، مشحون بالخوران، موقوف
 بالهيمن، كاتي خدعت الدهر الخوان، ببقاء ذلك انجبل الشان،
 فبلاني بالمجران، والد هريدين كمايدان، لكاتبه

سرحن نخوجم أكرم اجفاني	باحبنا يوم وطئت دياركم
عمياء مثل قوادم الغربان	ولقد منيت من الفراق يطخيه
وسلامى كمشقائق النعمان	ولواجى كالشار فى لصياتها
أما سلة فى ثوب الله تان	والقلب اصبح فى الخطوب
انظر الى الله تائب والتجران	والجسم قد اضمأ طول بآدم

اصبحت فى غلة الصدر كالطشائر، راء بيت فى لوحة الاشواق
وهى كالنيران، قد تسابق الى اللوح والنم كفرسى رهان، فأخفى
الاجفان فى السيلان، واليجنان فى المخفقان، ويصل الى جنا بكم
ان شاء الله المستعان، وعيا التكران، الذى لا يشغله شأن عرشان
نختان من سمط الجمان فى هلى فتيت العقيان كاشقائق
النعمان اوسبائك الذهبان، وانجمل الله الرحمان، والصلوة على النبي
الناصح الاديان، والذنب هم وسائل الجنان

كتبت لبعض المستفيدين

انجمل الله النعم المفضال، والصلوة على النبي وآله خيرال، ما طلع هلال
ويلع ال، ويبعد فان سائرته آه قران، ونخبة الخلان، اعنى بملوك
من بدل الرحمن، وقا، ناز غائب، المجد شان، قد انقطع لى
بريد من الزمان، وقرء على سيران ابى الشيب المنية، ومقامات الحزين

واللهية المتعلقة للملك الضليل، التي هي كالنمير للغيليل، وشطراً من
ديوان الحماسة، المشهور عليه بالاجادة، وبعض مصنفاتي كالفريدة^{الدينية}
في شرح القصيدة العلوية، والكواكب الدرية، وسدحت نثره، ووشحت
حبره، فحبق نوره، ووبد غوره، وطال باعه، وجري يراعه، بعد
يعبويه، وسال اسكوره، تصلب نبعه، وتوقد طبعه، والغيتة مع حدا^{ثة}
سنه، وغضاضة سنه، منقاداً ومطيعاً، ومبعأ مرعياً حقيقياً
نصياً، حافظاً لفظي، مستقراً وعظي، حادياً للعلوم كاسباً متعباً طالباً
وقاه الله زلت القدم، وجفاف القلم، والحمد لله على نواله والصلوة
على النبي وآله، حرره في الرابع والعشرين من رجب المرجب

ايضاً كتبت لبعض المستجيزين

الحمد لله على نواله، والصلوة على محمد وآله، وبعد فان نخبة الاقران
والأهل، اغرامت أقب، والفضائل، السيد السند الحلّاحل، جديراً
بان تعقد عليه الأناصل، السيد نضر حسين، حرسه رب البشر قلبه
قد اذ منحت الى، وانقل رحله لذي، وهو في حداثة سنه، وغضاضة
غصنه، فاصبح، ومسنى في اخذ العلم والادب، وانضى واضنى في
مضمار، بريد الهمة، ومحوص الطلب، وفرغ على كتب النحو والمنطق، والفلسفة
والفقه والادب والكلام، موقفاً بتوفيقات الواهب المنعم، من وائد الضياء^{عنه}

الجوامي، والافقية لابن مالت وشرح الشمسية وحاشيته للبر والميداني
 وشرح هداية الحكمة لاصدر الشيرازي المعروف بـ الاصدر وشرح اربع الاسرار
 ونقطة اليمين وديوان المتنبي وديوان الحماسة والمعلقات وبعض مصنفات
 وشرح بعض قصائد دي، وثقفت نظمه، وسددت نثره، واطاعت
 تبرة، ووشحت حبرة، فساغ على التمثل بهذا القول، من مرأب الله ذي
 المن والظول

رتيته وهو مثل الفرخ اعظمه	أهم الطعام ترى في حلدته زغباً
---------------------------	-------------------------------

فطل اديباً، ونزع ع اريباً، صاًحاً زاهداً، سعيداً ارشداً، وقد تمها التمام
 وبرقت انوار، وعبققت انوار، واينعت اثمار، اللام احفظ من زلت القدم
 وجفاف القلم، وتعبير الفاصح، وطوارف الفوادح، وازراء الحساد، وبلغ
 الى اعلى مراتب الصدف والترشاد، واخرد عواناً أن الحمد لله رب العالمين
 والصلوة على النبي وآله الطيبين الطاهرين+

التقريض

الحمد لله الذي أكمل الدين يوم الغد بر، وأتم نعمته على كل بصير ومسير
 فأباد كل منكرو غير نكير، فليس لمعتد منها عذر، والصلوة على من هو
 للامة كالسراج المنير الذي بلغ ما نزل اليه من اللطيف الحبير وعصى
 من شر كل مختال شرير، وآله الطاهرين بنص التطهير، ما خصل الشمس

بالتنوير والقمر بالتردد في منازل المتقدمين والغالغالب بالتدبير والحكم بالهدى
 والماء بالخبر وببعد فان الفاضل النخري والكتيس الفطن الفاقد النظير
 المعد في المنها قتب الى الخبير بالتشهير وجيه الدارين المولوى السيت
 سبط حسبان الله له القدير وما فاح العنبر والعبيد قد صنف و
 ألف رسالة مستحاة بمحات العذير من خبر الغد بيننا حسن التقرير ولجاد
 النخري الذي يقرب اليك القصير ويحبر له القلب الكسير ويقبل الملاح
 الكثير فيا عجباً من قوم ضربت أباط البعير من النعيم الى السعير ذات
 شقيق وزفير وهو بدس اياه من فأنكر والشمس في الهجير واين من الدار
 ومن المرجان القخير قد رفعا عقير تصم على خلاف الصدر الشهير
 وان انكر الاصوات لصوت الحجير وأخرد عوانا ان الحمر للشمير العالمين

وتتبع الى بعض الانجاء

٣٣

سلام احلى من منامسة الحبيب وارق من الدمع السكيب والطيب
 من الطيب وارخص من الغصن الرطيب وعلى الفاضل الكامل المعقود
 عليه الا نامل هذى الاصل الراشح والفرع الشاخص والمجد البادح وحسب
 الشاخص نخبة الاطياب زبدة الانجاء الاخضر لا وحده الاكرم
 الانجاء بيضه ابلدا الشيخ محمد دام مجده وببعد فقد وصل
 كتابكم الحافى كالعسل وخطابكم الخالى عن الزلل بعد طول الامل

فصرت كمرضي الغي طيبياً، وعجب لي حبيباً، وهذا الثاني، ما أتاك
فقدت عن إرسال الرجعة، لا في ما عرفت قبل محلكم، وما لكم بآية بعد
هذا، أعي من أظرك، والله ناصرك، والحق يعلم، والله قايضهم، واليا
يحب، والكذب يعفو، زناد المين يخبوا، سيفه ينبوا، وحواده يكبوا، الحق
حضب، باتر مشهور، والباطل مزهق، مدحول، من صدق علي، من كذب
بهوى، انظر إلى عرقوب مع آتاه من اشرف الملوقات، والى القبا، وهو
اصغر من اكثر الحيوانات، سيف الخشب شرس، الله قال، اني اخلق من
الليالي، وقر الخشب لا يكون كاليد المنير، ما ستمر، يدك انك اذ ب لا يفو
بالقدح المعلق، في الاخرة والا لولى، لان خير الزاد الثمري، وعيرها قليل
الحداوى، وهو الى الذل ادنى، وللخزى اخرى، وان كان في زعمه
ادهى، لا يصل الى غايته، ولو ضرب اطار الشهباء، والد هباء، ولا يدرك
عزاً وان قصد عنان السماء، لا ينفعه النطق بالبداهة، وهو مان، ولا
يعززه، الجلوس فوق الشمس، وهو هان، كالرايل يورج، هوان العقاب
وهو يئس المأب، ويسوقه الى النار، وهي شر دار له، أمل طوبل، ومن
قليل، وثقل ثقيل، ووجه ذليل، عند الرتب الجليل، هناك لا ينحى
القال والقليل، ولم متاع كاسد، وضياح فاسد، وعمل هالك، وحبه
حالك، وخد ضريع، وفد صريع، وفوء مخزن، ولسان مغلول.

ولو كان مشحوب، وقلب مشحوب، وودع مصبوب، وهو المطلق، بعد
ضيق المضجع، وقد خطف بصره بريق وحريق، واحتمل سمعة زفير وشبه
فاين منها الخلاص، وكالات حين مناص، واتي شبح ماراذة، واتي عمل
معاذة، وطوبى لارباب الصدق والنهي، واصدقاء الذي لا ينطق
عن الهوى، الا ابوحيي يوحى، والله مؤيد اهل الدين، واصحاب اليقين،
لاسيما العلماء الراشد من، وانما ع الاثمة الطاهرين، واخذوا
ان الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم، وقلبي لديكم

٣٣

صورة ما كتبه الفاضل الكامل، العالم العامل
الاورع الافقه، الثابت الثقات، الزاهد المؤمن،
المولوى السيد ابوالحسن، مدظل له، وعم نوار

باسمه سبحانه من الافضل الاول، ابى الحسن كفاء الله، حلول
ورقة من صالح العمل، قبل حلول الاحل، وملا قلبه الخشية والوجل،
انك سيد الاحل، الاعز المبتلى، الاعز المحلل، الموفق الموبد من
الله عز وجل، حل بالنفس الاصل، ومن حاز قصب السبق في
مضمار الحمد الموزن، حتى صرحت بمتله المثل، وفاز من العلم والعمل بحل
حلل، لا يعر به حل ولا رلل، ومكان عال دونه القل

واذا هما احب ما أنت في مرتبة، بلغت من العلية كل مكان

صدر الزندي، وغوث المجتدي، وملاذ المتهدي، المولوي السيد محمد
 مهدي، صل الله في عمره الشريف مدا، وجعل بينه وبين الحق
 سدا، اما بعد فاني احمد الله خالق العباد، وساطع المهاد، الحافظ
 في التلال والوهاد، والافوار والانجاد، على اني بلغت كلمته المحمية
 بالسارامه والعافيه، يوم الترويه، ولما كنت كتمت الى بعض الاخوان
 من قبل الظعن عن الاوطان، ان لا يكون منزلي من بيوت السلطان،
 اسكن الله في قصور الجنان، وقرنه بمقصورات الحور والودان وكان
 مكان الامير ببعض تلك الدور وهايت القصور، لانه استاجر منها
 دارا تسمى بسلطان خانه، واتخذها مسكن ومكانه، فلذلك انزلوا
 بيتا تجاه ثلاث الدار، وهو بيت المرحوم انتظام الدوله، احله الله دار
 القرار واليدت الذي يسكنه الامير، فيه مسجد صغير بناه السلطان
 رحمه الله، ايتنه في اغلب اوقات الصلوة، ويحضره الامير دام مجده و
 سلامه، وفد الغبته حسن السجيه، كرم الخلق بعيد المدى، قريب الله
 وقد سار يوفدي عليه كسر ورغيره من الاخوان، بيد اني مستوحش
 من هجران الاهل والاوطان، والبعد عن الاحبة والخلائق، وقد شق علي
 الاقامه هنا كفي هذا القليل من الزمان، فلما راني اطيع ما يقتضون علي
 من الاستيطان، بهذه البلد، وعلى اني حال فاناراجع قريبا انشاء الله

المستعان، والسلام عليكم وعلى من لديكم

فكتبت في جوابه الى جنابه

٣٣

الحمد لله المنعم، والصلوة على النبي المصطفى، وأهل بيته الكرام، ما دامت
الليالي والأيام، وبعد فسلام الله وتحياته، وبرحمته وبركاته، على
الفاضل الأوسع، والحلال الأوسع، والملاذ، المعاذ، المناص، المخارص
ذي الحسب الطاهر، والنسب الفخري، لزاز التقى، حليف النهي
بالكرم أوى، وإلى المجد ادنى، العيالم الحيدري، الذي الدار الذي
يقتضيه آثاره، ولا يشق غماره، ولا يسبر اغواره، ولا ينقد غزاره، يطلب
ذراه، ولا يرام خراه، له بيت رفيع، وجار صنيع، وأصل مرقع، وفرع
مورق، ولسان فصيح، وجنان فسيح، وعلم مستول، وعمل مامول
وغرة غرا، وعرة قعساء، بإح فضل وما صاح النهار، وفاح غوده قبل
العروض على النار، ذر شارقه في الليالي والأيام، ومضى بارقه في النور
والظلام، جاد جوده على الجذب والنصيب، وعم جوده البعوض

والحبيب لكاتبه

كن حيث شئت بين أعطاك الله الكرم
الشمس في كبد السماء ونورها
من كل قاص عنك أو متداني
في كل منزلة وكل مكان
تسلمه غارب العلم وفاز بالقدح المعلن في الأخرى والأولى انشاء الله تعالى

استأنف روح التقوى، فعاف مناصب الدنيا، ونكّب جانباً عن الغير
ومن الحق دنى، وغيّض بصره عن الكل، وإلى الصدق رضى، فما زال في
أواناء الوحيد، وفي العيش الباهر الرغيد، وفي العز المشايخ، وللجد البانيخ
قارعاً لأعلام المني، قارعاً أبواب الحديد، طالعاً من أشرفها، ساطعاً
بين الألفها، كارعاً من حياضها، وادعاً في بياضها، ما قلبي منه ناء، ورأسه
خسفاً، دمت في المعالي، سحيسل لليالي، هذا وكما سلب جلدى
وسحب خلدى، ماذا تخلصتم من بلدى، ولقظت عن ندبكم الندى
وفصرت يدي، عن اناحة كمدى.

ومتأقلت

صعبت غير القيت ضيراً	قصدت سيرا فقدرت خيراً
عظمت قدرًا أدّمت فخراً	بقيت دهرًا وقيت شرًا

شكيت طول العجران، وضالتي زورقة الخلان، فبين أنا وذولتي كذا بكم
الشريف، وخطابكم المنيف، فرايته ودرتيه، وسمعت ووعيته، وكان
علق علقى بقلب اللبيب، وأبرق تالق من نفاء الحبيد، سواد غمر
البين للارحزان، وبياضه سواد العين للإنسان، قد سلب من الأقدار
ضياتها، ومن التماس ردائها، ومتأقلت
وإني كتاب من مكارم دة، فوجدته للجدب كالامطار

اسجأعه يُزرى بسبع حمامة	فخرجت على الأشجار في الأسفار
علق نقيس كالفرائد سحره	راس الحسان عقيلنا لا يكار
يقتاد نحو ضفائه وبجائه	عن أن القلوب الزمات الأناظر
يا حبيذا يوم وطئت فراشكم	سزحت شجرة حمراء جاري
ما أقر العود اليبس بجنتي	وجنيت هجر من عصي النسيار

والمرحومون الله المفضل في العادات والأصل بان تقفوا له حصة ياتيه به
وان يروينا بغضكم الذي يزرى بالزلال المشمول. هذا ما مكنت به
فل يستاع قل وقريحة جامدة. وفطنة خامدة. وفوق به منسأ. وكما

يجب ومما قلت

كتاني هذا عند فصل خطاكم	يا ابن الغيبة ثم بكرمين الأطاب
قبالة بدر ساطع كجبل	ودون صيد الشمس نار تحجب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صورة ما كتبت إلى المحرر المحترم. والنشر في المقام
العالم الرباني. الشيخ عبد علي الحسيني. على لسان بعض
الأحياء

الحمد لله الذي شأبب سيده هطلت. وانوار زمره تجسدت من سوره
فيضه سالت. وغواذي عطائنا نسجته. وهو على النبي وآله

ببركة هم سوارى الجحود هملت. وبعد فسلام الله على الغاضل الذى رى
 العالم الحيد رى. ذى الجحد الذى رى. والكوكب السنى. وانقهر المضى الفقيه
 على الاطراق. والوجيه بالاستحقاق. مغرس الفخار. ومطلع الانوار
 البر البار. العامل بالاختيار. لما اثار عن النبى المختار. والله اعلمها وصلوا
 الله عليهم. ما تولى الليل والنهار هذا. او الصغيفة المنيغة قد وردت.
 فاصاح الشكوك قد زاحت. وغياهب الشبهات راحت. وبسحاب
 العمارات. بجلت. وكيف بجنب مثلى. وقد لجأ الى الحول القلب. ^وستمطر
 برق غير غلب. ومن وفد على الجاهل الماخذ لا يرجع بخفى حنين. وعرض
 البدن. ومن راي الحق عياناً لا يتحجج. ومن ركب البحر لا يتيمم.
 ولا يخسر. ومن اعطى الفوس ياربها. وانزل الدار بابنها. فاتها الاربع
 المحارحل. والوبل الهاطل. والعالم العامل. المخذل ^{للتنه} على الهدى.
 فانه ينزلى سدى. واذا صدعت سبل اليقين. فلا تعادرنى فيها ^{ثم} كالتا
 فالمسأول من حنات ان تكتب نفير لاجامعانى جواز تقليد الاموات
 عجبا عن الاشكالات والشبهات. بحيث لا يكون العامل بهذا القول
 مقلداً الغيا الحى فبعود الاعضال. ويضيق المجال. وكتابكم الذى
 اشرتم اليه اعنى ازهار الانظار هل تزين بالانطباع. وما الوسيلة و
 الدريعة الى اشتراكه. ولا ابتياع. ولو اشرتم بلطفكم العميد الى بعض

ولدكم وهو بيل بن الغيث، وشبل بن الليث، اتخذ أمته بالمراسلة و
 المكاتبة ويصل إلى جنابكم إن شاء الله تعالى حصتان من الجذال الأول
 والمحمد الثاني بينهما من كتاب عبققات الأناوار في إمامة
 أئمة الأقطار وهو كتاب مستطاب لم يكتب مثله في الكلام
 من بدء الإسلام، قد سكت به اللجب الضوضاء، واكتشف النجب
 وسكن الغوغاء، وبه عفت آثارهم، وخبت نارهم، وتحققت أسرارهم
 وليهد متديارهم، واسودت شمسهم، واقمارهم، قد انخرست
 لأصنامهم، وانكسرت أصنامهم، وانصدعها مصمهم، وانقطع خبرهم
 ورجلهم، ونقطعت أسباقيهم، ورممهم، وزاغ قوامهم، وذهب عظمهم
 وجهاهم، زلت أقدامهم، وقُلت أقدامهم، ذلت أسانفهم، وذهبت
 أمانيهم، واعتبت جياذهم، وعناقهم، تثلت سيوفهم، وارتدت نوافهم
 وثثت كمانهم، ونعدت خرائطهم، وحقت سواريتهم، ونزعرت
 سواريتهم، ولت حركاتهم، وضلت رعائهم، لقد ذلت المنكسرين، واسوت
 العلماء الراشدون، الذلي حوص الحنف بوجوده، وتحلى الصدوق بنفوة
 الذات عن حرم الله والرسول، المحامي ذمار زوج بنول، صلى الله عليه
 ما هت القبول التمهيد في مشارق الأرض ومغاربها، المبلغ حبل الدنيا
 على غاربها، الراغب في نصرة أهل البيت عليهم السلام عن كل قضية

وكنز، وهذه الدنيا عندنا ازهد من عظمة عزنا الذي لا يسأل ولا يحسب
الذي لا يسأل من القطب الدائر، والعاكف السائر، والنحو بالهمز
زاحر الذي أخا لية الله في البلاد، ومحتة على العباد مذلالة، وعم نواله
... طالع بدر ساطع، وحوى نجم طالع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣٤

كتبت الى بعض الاحباب

الا يا طاعنا نحو العراق	ذكت في قلبنا نار الفراق
قد اشغل الغوار اليك حبا	واحرزت النصيب من الوفاق
اذا كر كل يوم كل ليل	خمر الود من كأس دهاق
عزائي بائن في النأي جفا	وقد متني الحشا بالاحتراق
وطرفي ابقىت لا يوم فيها	وغودرت في الهوى للدعاق
وفينا ذكركم يوما وليلاً	وذلك استباحي واعداق
كثير ما هم في هواكم	وحزفواكم في القلب ساق
حينئذ في حنيني حنين	وشوق في اشتياق في اشتياق
عجب هجرتم متاعجب	واني الشمس تصلم للحاق
فيوم طلوعكم مقصود قلبي	واني امل لا يلتاق
واني في طريق الحب ساع	لا بلغه ولو اعنت ساق
براعي في فيافي السوق يردى	بجاء خاء الجبا دار العتاق

الحب

من الأبريز اغسل بالصلق	وشعري حاكيا في الحسن جورا
ورثا المسك يذري بان تشاق	ويحكى كغيفه سكر الحميميا
ودعوتكم أمتل في السواق	فهذا والسلام عليك متى
من الخلاق ذي السبع الطباق	ولقياكم مد الأيام ارجو

البحر
الغني
في
الغزل

ايضا كتبت الى بعض الاحباب

اليك فاني لست منه بتائب	عليك بنصح الغير في حب عتاب
يا طول ليل مرثعك الذوائب	خيلة اني بت في بين شادن
سلامي الى من كان طيب الاطائب	فلما تجللت قلت هل من مبلغ
حبيب صديق فاق بعض الاقارب	فبين انا اخي انني بسلامكم
فهاب رياح قصف السحاب	فرحرح عني الهمم والغم كله
وصلتم الى خير المنى والمطالب	عليكم سلامي يا اولي المجد القه
وبلغكم في الفصل اعلى مراتب	ادامكم في العلم خلاق ذا الورع

قد التمس مني نخبة الأوداء بزبدة الاخلاء ثالث الذيرين

٣٨

السيد حيدر حسين جازة هذا البيت

ذهب الشتاء بجملة الكافات	وفودنا باق على المحسرات
--------------------------	-------------------------

فقلت

جاء الحبيب باحسن المحالين	فشكوت طول لبين بالعبرات
---------------------------	-------------------------

بليت مدامع مقلتي وجناتي	بتخشع وتأسف وتحسر
بدلت نصب العيش بالخيبرات	قال الحبيب دع المرام لا تني
ماذا زمان الوصل والذات	فاجبت لا عطر بعد عروسها
قر الشتاء فليس في الاوفات	هنا زمان محبتكم فضريبة
فاجابني ان القريب الا	نانت ليال الوصل وهي بعيدة
فاجبت له لا خير فيما يات	فالام ترخصه وصرمات رقبا
ذهب الشتاء بحملة الكافات	حرر النساء بقت بقلبي فانبته

وفواد نابق على الحسرات

٣٩ صورة ما كتبت حسب ما امرني به حجة الاسلام
والاسلمين آية الله في العالمين مولانا السيد
حامد حسين مد ظله العالی مد الايام والليالي
وانشئته مرتجاراً

واقى لموضع بحر التساعد	عبد أم بعض الاكرمين الاما جد
كلح على وضوء مجد الشدايد	أيا ايها الدهر المشت تركتني
فصرت كعضل لذر تحت الجار	انخت علينا كل البين والتو
فاصحت في العم الذي لم اطرح	وعمد على طرون الثمام هو منا
او قل قريب الحيت وصل المعاهد	كثيف حزين مستهام وحائر

وذلك دموع العين بعضل لشواها	الكم حبا والشمل فلحج
فراق طيبه اوقيام العواعد	ولست انا الى بعد ما حُرْتُ مقصدا
وقوع العوالى اوعض اخل الاساود	وكنت اذا از معنه لا يرثنى
منيت بجم اربى واشق حاسد	ولست بسالى عن مودته التى
فقت البكم يا سليل الاماحد	جيت عن اللقيان بنت حاكم
وذكركم فى القلب نستبى عدا	عيانكم فى العين لست بغائب
ويا عجا من بعده وهو شامد	فيا عجا من قرب وهو بائن
وبلغكم اقصى امى والمقاصد	ادامكم فى خفص عيش الحكم

صورة ما نظمته حسب ما اشار الى به الجنا ب
الممدوح فى جلسة واحدة مرتجا لما موراً بنجم معين
مخصوص بهذا النظم وقد اجلسه مبراً منه
ليستجمل

يد السند اوحينه سبان	هذ الذى فى حسنه وبهائه
من فى مكرمه كخصن بيان	من فى الكريهة مثل نع زاضب
كالوايل الهطال نعطت ان	من سيده ومخاضه لرفوده
زرا الاسود لسره الغزلان	من صيده لعدوه ويعبضه
من فى المقادير نخبة الزمان	من فى المناقب لائرام صيده

ن

نصفى واظير

شمس الضحى وسلالة الاعيان	بحر العسل اخضر اللحي قر الدجى
نجم السماء وفاقدا الاقران	كهف النقي كنز العارفين الورى
دوالمجد والاكرام والاحسان	ذو صبيحة ذو شوكية ووصولة
فاقت فصائله على الافران	ناله من اشد حبيب عفاه
خوف الاله وخشعة الترحمان	وفوادة وحساة لا ينفك عن
سنن الرسول الناصح الادبكات	ذانا صر ومويدا ومروجا
سليما باتاك اوحد الاعيان	صرحت فضلكم وقد كنيته كم
وسبوفه كشافى الهيمان	بطل كفى لا يتعتع في الوغى
سنى النياح السمرقى الخرمكان	حسم العدا ان نخوفه ولباسه
وسراعة كطرافه وسرا	وفصاحة كلامه كعبادته
تترى بحسن قلائد العفيا	حازت مائيه جميع محاسن
فتسودت كقوادم الغربان	جمدت على اسيافه مجج الابد
وعداك في الهيمان والبرمان	مازلت بن عبث رغيد باردا
وبليتة ونوائب الحمدان	ووقاك رضى ستر كل ملته

قد قال الفاضل الكامل المعقود عليه الانامل
السيد السند الاله اوحد الامجد سلالة الاقران
نحية الخاران عين الاعيان المولوى الشهيد

شريف حسين خان مصر عا في عام وفات والديه
وهو هذاع فسيحان الذي اسرى بجيده . والتمس
اجازته فقلت

لقد ساقى النخلة جواذا	الى دار البقا احرم بجده
فامسى وهو مرموس دفين	وملحو دفا صبح عند جدته
حملى دين الاله فكاك عضبا	شهيدا صار مغمودا بغمده
وذبت عن الرسول واله الطاهرين ندى الاكف دقا زيدا	
ولا تشعبه مدفونا فريدا	فان المجد مرهون بلحرة
رهينة رسمه اعنى عطايا	وحيدر مانه امنى نفرة
فمن بعد الذى فدات معط	واى فتى يقوم معام رفرة
حسب سبدا حبر نسيب	مشية ضيعه مطلوب وفلة
ومعد لثوبه انحلت فبانت	وعز على الخلائق حل عقدة
وطود لا يرام ذراه دهر	عديم مثاله مغمود ندة
فجاد مصرع واحاد فيه	وقال مورح من سن ولدة
نبيل فاضل فطن شريفك	جليل كامل فى عام ففدة
ومن هو مقتدى خير السرايا	ومن هو مقتفى ان رجدته
حبيب لا يروم سواه قلب	لبيبك لا يترام خسران جدته

والنشدة والعجينة مشيراً	الى على اجازته بوذة
فقلت له اصبته حيث قلت	فسبحان الذي اسرى عبده

قلت اني العلامة الفخامة احله الله دار الكرامة
افقه الناس المفتي السيد محمد عباس وقد
توفي في رجب سنة هجرى

قفا بد يار دار سائب بلاقع	عفت من رياح عاصمات زعانع
طلول علم او حست هالدا لغنا	وما غاب من آثارها زابر راجع
تغنى العلوم بالخطوب فاصبحت	قفا الدايخاويات المراتع
خوالد الصمأ لا كام حكما نرى	انا في سغوا في فناء المراتع
لقد لعب الدهر المشيم باهلها	فاننا هم من سأل من مزادع
فقد ظعنوا عنها حبه و غادر	معانه من افلا موم والاصابع
بد اليوم فاصار اهرين مقابر	بها كتمس فدا كانوا رؤس المجامع
فجئنا بغوم شيد وادين ربهم	وما قصر وافي ذلك قيد الاكارع
ولا سينا حبر قصير ومغلق	فقيه نديه فائمه الليل خاضع
لبيب سيب عايد متعجب	صبور شكور قانع متواضع
خبير هادى باصر الحق اوج	حواد غمهم باسط الالباب مار
نه جنته الغبرة خازنه	جرى الله خيرامن تيمم خاتمه

وتجلىسه فوق النجوم الطوالع	تراه فقيرا اجناسا بين صحبه
وفي الله ذو حزن سكب المدامع	وللتاس طلق الوجه عند لقاءهم
ونكب وجة عن مضرب ونافع	لقد كان الفى بدن عينية دينه
طوى كشي عن دى معالي وفتح	ومال عن الدنيا الى الحق زاهدا
بجار دموع من عيون دوامع	خرجنا بمني قد جرت خلف نعشه
وقد كان قد ما من كرام الضامع	لقد طاب ومسايات فيه وكيف لا
مصاب شتي الها من جنادع	وصب علينا يوم دفيناك فى الثرى

القصيدة المسماة بشقائق النعمان

في
ر
ن
م

فترققا بالهاشم المشتاق	طار الكرى من بينكم عن ماقى
نحو العرى على منور عتاق	يا حبذا يوم تم حملتم به
اشرا لجوى بالمد مع انصراق	يوم تم حملتم وفى وجنااتكم
مبكاكم قاتم مهل من واق	يوم تم حملتم فويجى الى البكا
سمحت بد مع ساكب اماقى	يوم تم حملتم وفى اثاركم
فمنيت بالافلاق والايلاق	فحشاى فداود عظم جبر انقضا
حزب حدنا واف ابتلاق	ودعتموني مستهما ما بعد ما
سحبوا الحشا عتاة لا تنواق	ظعنوا عن الصب المشوق ومهم
ما يرضيتم باسرة رفاق	غادرتم الصب العجيد ومرتقم

في
ر
ن
م

بارقة

شَدَّتْ فَاخْضَى فِي أَشَدِّ وَشَانِ	مُنَوَّاعًا لِمَا سَوَّرَ بِالْهِنْدِ لَيْلِي
وَالْأَخْلَاصِ وَالْإِنْقَادِ وَالْإِعْتِقَادِ	بِالسُّوقِ وَالْإِطْلَاقِ وَالْإِذْهَابِ
فَدَعَاكُمْ يَرْجُوهُ تَحْتَ رَوَاقِ	إِنْ لَمْ نَكُنْ أَذْهَبَ بَقِيَّةُ وَزُرَّتْهُ
بِاسْنَةٍ وَسَوَاقِ وَعِثَاقِ	بِتَوَسُّلِ الْمَلِكِ الَّذِي قَهَرَ الْوَرَقَ
بِخِي رِقَاقِ الشَّغْرِتَيْنِ دَفَاقِ	بِقُنَاسِلٍ وَفِيَا لِقَى وَصَوَارِمِ
وَوَصِيَّةٍ فِي النَّاسِ بِاسْنَةٍ عَاقِ	وَهُوَ الْخَلِيفَةُ بَعْدَ عَهْدِ رَسُولِنَا
تَعَسَّاهُمْ مَالُوا عَنِ الْمِيثَاقِ	تَسَبُّبًا لِقَوْمٍ خَالَفُوا عَنْ حِكْمِهِ
سَيْفِ الْمَنِيَّةِ مَالَهُ مِنْ دَفَاقِ	كَيْفَ الرِّجَاءِ تَخْلَصًا مِنْ ضَرْبِهِ
بِالْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْإِرْفَاقِ	لَعَدْوَةٍ وَحَسَدٍ بَقَا مِنْ بَشَرِهِ
بِالْإِشْعَارِ وَالْإِطْعَامِ وَالْإِنْعَاقِ	بِالْحُجُودِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِعْطَاءِ
بِالشَّرْفِيَّةِ ضَارِبِ الْأَسَاقِ	وَهُوَ الْكَبِيُّ الذَّسَلُ الْخَيْرُ الْإِسْمُ
مَتَبَرِّكُونَ سَلْمَةً وَسَعَادِ	بِأَحْمَدٍ أَوْ قَوْمٍ نَطَوَوْهُ خَدَامِ
وَقَدْ انْتَحَتْ عَنْ شَقْوَةٍ وَدَسَادِ	بِأَحْمَدٍ أَوْ قَوْمٍ نَطَوَوْهُ خَدَامِ
بَارِ الْحَاجِبِ أَضْرَمَتْ سَاقِ	بِأَحْمَدٍ أَوْ قَوْمٍ نَطَوَوْهُ خَدَامِ
زَيْنِ الْيُورِيِّ مُسْتَحْسِنِ الْفَضْلِ	بِأَحْمَدٍ أَوْ قَوْمٍ نَطَوَوْهُ خَدَامِ
أَعْدَاكُمْ نَغْبَةً عَلَى الْهَرَبِ	بِأَحْمَدٍ أَوْ قَوْمٍ نَطَوَوْهُ خَدَامِ
الَّذِي كَتَبَ الْوَهْدَانِ	بِأَحْمَدٍ أَوْ قَوْمٍ نَطَوَوْهُ خَدَامِ

انج لبنان قلبه يا مغزعا | للأشد المنق بيا لا قلاق

القصيدة المشهورة بفتيت العقيان

كلفت بهما مذ ميط عني ثم لم	فليس بمعني عنه لومته لا ثم
فلما رنت نحو الطلول ركائبه	وقفن ولا يسمعن زجر اللوائم
وذكر حبيبي في الفواد عواذلي	فما نفعكم من حل عقد الرائد
اليك فاني لست متي بعاذر	وفي طرفات الحب لست بهائم
شكوت اليها حر وجد لهيبه	يد مع غزير كالسيول وساهم
ولست بسال عن مودتها لثمة	منبت بهما ما بين واش وسانم
وان سلوا عن صيابة فرعها	اعز علينا من عضد اصل الارقم
غدا نثرها طول اللبالي ذكرتها	اداما رأيك كل اسود فاحم
لعمري فدت نفسي وعندي مجتم	على كل ذي وجه منير وباسم
عن الشمس مشعول لي وحنانكم	فلمست الى شمس النهار لسانم
وقلبي وهجاء ودمع ساكب	قد انكحيت صديق من ساهم
تكسمنه الاحلاج في يوم طعمكم	فصرت كنوانج في ناهم
خيل قد سرق الفواد فاطلسا	من الطع ذي حمار
على كل يال في الفصيلان سابو	فبحر مكننا كهم الحما
الفراش من طير انكرى عن كبر	عقباتهم في ديارهم

عزيمه حبب للداخلى قد فسختها
وعلقت قلبى بالضريح وانه
نذير لعشاق سنير لعماد
نجمه ان تلوم شمال لعاجر
هو الامير الصرب الذى عمده
ويطاح من بين الكتائب غازيا
وحظايل خفي من مرارة سيفه
على سمي بالعلي لانه
تمنى في ايفك عنه سراحه
حواد اذا ما ام في الناس بالندى
نصبحت اذا ما ذابوا الخلة في التى
فصيح اذا ما حاول النطق وعظا
خطمهم اما محمد الله قائما
بلية اذا استاور النطو موحزا
سحاح اسر باصال للحرب صولة
ودود غيب شفق نضها معا
وبعد من كراته وحسره

عرفت انار بى بفسخ العزائم
لصاحب خلق واسع ذى الكوام
مرح ببناء الشرك للكفرها دم
صياح لصعلوك منع لعماد
يكون غداة الحرب قلب الضرايم
طلوع شمس من ظلام الغمام
اقد وجدت اعدائه فى الطام
علا كل ذى فضل حنيف الكوام
استته فى كفه كالبراجم
لقد سطل كقاء مثل انعمائه
لقد عجزت فيها انت دالمقادم
بلابل غصن اصبحت كالا عجم
لقد نهجت فى النطق كل الحمايم
لا تحزن ايحازة كل ناظم
ليترك ابطلا لانهما لنداءهم
جماحه اطل من الصرايم
فدا اسراءت من ارجل معاهم

فما أوجدت أضداده وعداته	على متن جرد مؤنثات القوائمه
وكان رقيب الصدر في الغزو دائماً	فما فرغت اذ انله من غماغم
ارى كل شمس قابلت شمس وجهه	لقد حقرت بيعت بنحس الداراه
مراد عم قد القيت لنفسك بينها	بما حروب صرت فيها لعماء
اذ اهدرت يوماً شفاشوق وعظ	تراه كبحر مزيد متلاطم
وسيفك كبرق مثل نجم سنانك	ووجهك كبد في الجيوش الخضام
لقد سقط الفرسان من طعن رجه	كما سقطت نونات فعل يجازم
اذ رقت امرأته غير خادع	وقد نلت بالبيض الشفاء الصوام
لقد ضعفت عن عدو وصفك فكر	فاصبحت في وادي المديح كإزم
يؤري رثم جوف الخصاص لانتى	مدحتك مشعري اياذ المكارم
فصل على خير الوري ووصيه	واولاده للذين من اليعاشم

القصيدة المسماة بشفاء الاسقام

٤

فدقام عتي عودى لغرامى	اعنى الطبائب كلهم اسقامى
حار الاقارب والاجانب كلهم	فى لوعتى ومدامعى وسقامى
دنف كئيب لا يمين سهادة	صبغ شعبيكى بدمع دمام
جاءت مخافت من سماع مقرب	ذهبت تجننت اعين اللوام
ايصه اءبلع فى البرافع وجهها	كالشمس فى كبد السماء نغمام

الشمس قد طلعت لروية وجهها | افلت متى بزيت من الحما

مطلع

وبدأ تعرف في سكة وقرا م
 اودعت قلبى وهن طعائن
 ودار انى رقت وانشى
 مرايينها قد انفرت وتجرمت
 لعبت بها الايام بعد انيسها
 صر قرة العين ضوء جبينه
 صر حودة وبين آده وعطائه
 الطل انعد انه حروجه وظهوره
 ومن اسمه المهدى وهو مجد
 دود ووذو وصوله ذو عصمة
 ولما تبتال عدااته وهلاكهم
 سبط انكى الناس الى ذلك الذى
 من فى الطعن ربح منية
 رسول الله عزرا لئن كجها
 من عتاء ربا نون ف

فغدوتم كالزهرفى الاكمام
 والذمع فى التسكاب والتسجام
 ابكى على الاطلال كابن حزام
 قشى النعام بها مع الاسرام
 فتأبذت كالذهر بعد اما مى
 ومغيبه للقلب مثل سهام
 للمستفتين كعارض وغمام
 كالابيض القرضاب والجذام
 سنان الرسول الحق والاسلام
 ذو الحلم والاسياف والاقلام
 كالروح للاجساد والاجسام
 طارت بضرته فراش الهام
 من سيفه فى الضر سيف حمام
 بذو ابل وبواتر وسهام
 ح وحى موحى وفى اسقام

ولقد شرقت بغضتي يا حجة الله القوي القادر السلام
 بالمشعر النصاب والقوم التي
 وعن ابن عمر رسولهم مآلوا إلى
 لا يشعلون عن العمالية بما صدق
 نبذوا وراة ظهورهم آياتهم
 قد حارلتني في مداي تحكم وقد
 خذوا لاجد وذكهم لحب لبام
 لصبح لثيم او كبح نخام
 بالبحر والافهام والافهام
 بروابة منسوبة له ورام
 عزت من الافهام والافهام

القصيدة السابعة بالفلك الموكب

٣٦

أولى أماء عاد لا حير ناسك
 سماء العلششم الضمير قمر الدجى
 مفيض الدجى طوق النجى صادم الظل
 مبدل العدم غضب الردى صفت الندى
 سحابة العطاء المأجد السح الذي
 شعاع اذا ما حمال اورج قرنه
 صرعت كجأة لم يحيد اعن الردى
 وكنت غلى طرف قبوص مقرب
 دعوب ابن همد البراز ورونة
 ملوحاء لاني الموت وامون حمر
 ثم الورى ذال الحود عامي الصعالك
 امام الهدى في الارض ان المسالك
 بسيف صقيل نجم اللون دمارك
 مميت حجي او منح لحوالك
 يجود بكومات الهجر ان الاوارك
 حياض للنبا او غمر المالحات
 باسم ولدن خارق الدرع هاتك
 وعيل النسوى همد سليم المسالك
 كجأة جعد ثم او حمر السمسالك
 ونوم ينعنع كان سوعتالك

لكنتم جدا اذا والشراح تنوبكم	بضمير صفيح ذي غارين بارات
اما تنظرون الحق اسبلج واضحا	تبين من ذالباطل المتصالات
معاوي ناديت بنقيس فاذا في	قوليت عن ليث غضوب معارك
هرم لمدي الهيجا حذرا عن الضب	بذل ووهن كالاماء العوارك
فيا لشنار فوق نار تاجحت	لكم اذ فرتم بالوحوش الحوانك
ابا حسن نفديك باخير من مشي	بانفسنا طرا يا خني مائت
فانت الذي صلبت خلف محمدي	واكثرهم ما بين غا ووهالك
وانت سجدت الله ادليس ساجد	وانت سلك الحق يا خبر ساجد
وانت امامي مقتداي ومغزعي	لدي كل خطب ناب اليل حالك
وولي عتيق مدبر اذا اتيتك	فجئت حججا معلما بامانة
فسكت الاقوام بالشر بالعمي	ولست بحبل النخي بالهامة
بنفسه باهل الطهارة اتتني	سجدة للياني تكة غيرة اراش
مقيم على اسراج فبحمد يحكم	مدى الزمن بالصم في ذاك اروت

التقريب

٩٤

عفت العاوم تهدم الاركان	وناشد الحرصادي وانه داس
قد افقرت وتحررت اطلالها	والدهر ان يان في خي خوان
حفرت ركابها رات اهلها	تركك انا في جاح الانيران

حَيِّتْ مِنْ عِلْمٍ تَبْدَأُ شَمْلَهُ
 مَا رَأَى عَنِ الْإِلَهِ الزَّمَانُ رَاهِلَهُ
 بَيْنَ الْمُحَامِلِينَ الَّذِينَ تَحْمِلُوا
 مِنْ شَيْدٍ وَادِينَ الْإِلَهِ وَاحْصِلُوا
 وَبَلِّغْ حَرْبَ تَيْدِ عَوْنِ هِدَايَةِ
 قَوْمٍ دَلِيلِهِ الْغُرَابُ إِلَى الرَّدَى
 قَدْ أَبْطَلُوهُ وَانْكَرُوا مَعَ أَنَّهُ
 مَا لَوْ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ عَمَائِيَّةُ
 أَفْعَالِهِمْ قَدْ خَالَعَتْ أَقْوَالِهِمْ
 فَرِيقُ الْعَقَارِبِ يَتُّ مِنْ أَعْمَالِهِمْ
 مُجَوَابُ جَهْلِهِمْ جِيَادُ ضَمَرِهِمْ
 خَبْلُ مَسْؤُمَةٍ وَحَرْدُ شُرْبِكِ
 بَبْصُ التَّارِي لَا تَشْدُ عَنِ الْوُغَى
 وَفَائِيَّ وَكَهْنِيَّ وَصَائِلِ
 لَدُنَّ يَلُوسِ اسْمُهُ وَيَنْقُفُ
 رَحْمَةُ رَدِينَتِي وَسُجُودُ نَافِلَتِي
 دَائِعُ دَلَالَتِي كَالنَّحْوِمْ وَسَائِغُ

وَتَقَاعَدَتْ عَنْ جَمْعِهِ الْإِخْوَانُ
 قَدْ رَبَّضَ الْبَغْضَاءُ وَالشَّنَانُ
 بَيْنَ الْكَمَاةِ الْغُرِّ وَالْفَتْيَانُ
 وَبَقِدَ هَمُّ قَدْ تَلَمَّ الْبَنِيَانُ
 وَعَيُونُهُمْ قَدْ حَاصَتْهَا الْعَدْلَانُ
 بِلِسَانِهِ تِكَلَّمَ الشَّيْطَانُ
 نَطَقَتْ بِهِ الْأَثَارُ وَالْقِرَانُ
 جَهَلُوا الْإِلَهِ فَمَا لَهُمْ غَفْرَانُ
 لِدَعَائِهِمْ كَالشَّعْبِ الرُّوْعَانُ
 تَبَا لِقَوْمٍ مَالَهُمْ أَيْمَانُ
 يَوْمَ السِّيَاقِ كَانَتْهَا عَقْبَانُ
 يَوْمَ الْإِقَاءِ تَقُودُهَا الشُّجْعَانُ
 شَمْلُ الْأَنْفِ مَسَاعِرُ فُرْسَانُ
 وَمُهَنْدُ وَمَقُومُ وَسِينَانُ
 ضَرْفُ الْكَعُوبِ بِمِنْه عَسَلَانُ
 وَكَذَانُ وَحَنِيَّةُ مِرْيَانُ
 مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ لَهُ وَمُضْهَانُ

عصب رقيق الشفرتين يَصَانُ	جاءوا بأسلأه ويوم كريمة
تختط متقدم شيجان	قد قاده اقل كمي اشوس
لا البحر وبله اقلام والرهان	هذا جواب محوهم وحزاءهم
قفر ابل اقع ما بها الخلان	عوجا على اطلال علم اصبحت
من خشية الله هم ملان	طوبى لقوم اصبحوا وفوادهم
جاءت به الاخبار والفرقان	فد خالفوا هوانهم عموابما
لرسولهم واما هم قد دانوا	لهم الزهادة والتمني في دينهم
نحكي السحاب قبضه فنهان	لا سيما خير خبر كئيس
وهداه ربي الماسط المنان	لقد اقفى اثارهم في رائه
عن رفته بتغاصر الارذان	وهو الكريم الماحد السبح الذي
ترغو الركاب نقلل الكيران	ماوى الوعود بسامه وجنانه
اما الله ما صابها احمران	ودوى لما اتت انة واطهروا
حامي الحمائل ما ذل محسان	حماوى انفضائل لا يشوق غداره
بماله اما جادت الاذهان	واقدر ان يتقصيده نوسيه
حور ملاح خرد و حسان	نظم مدح محب فككاريه
عنوا ما سكك والشكون بيان	كبر وصمد ايدى شعوى قاصم

ما توفى الفاصل الكاهل المؤمن المولى السيد

محمد علي حسن سنة هجرى اترخاه في مصر
 العيلم الفطن الطيب الكامل الحرى بان تعقد
 عليه الا نامل المولى السيد صفد رحسين
 حرسه رب المشرقين وهو هذا قد فاد طود
 الفضل والاحسان فاجزته حيث التمس منى
 فقلت

قد حرت مرهون الجنادل الذر	لا تتخذن يا باعدا تحلان
انت الذى فعد الندى مفعلة	لا زلت بين روائح وحنان
قد غابت عنا البدر والشمس لته	ومضت لوا معها بكل مكان
قد كنت بدرا يهتدى من نورة	في كل خطب طارق الانسان
قد صابيا بك للضيوف معادهم	اذما سئلت عن السواد الدانى
قمر التلحى نجم العلي جود اللهى	كف الصعاك مورد الضيفان
وتراى رسك طيبة وحصاته	تزرى بكل المسك والمرجاد
هذا و اترخ عامه في مصرع	رائس المكارم نخبة الابرار
فاجزت ما موراً وهذا الفظه	قد فاد طود الفضل والاحسان

القصيدة المسماة بجدائق الحذاق

نسبت سهاد القصب يا بنت طارف
 فبت وقد اضحيت فوق النماق

مطلع

وكم من قريضٍ محجب الخلق رائق
 اكتفت به التقاء حين خلته
 واعدته للدفع كل ملّة
 انحسب مدحى ضائعاً غير نافع
 واتى مشغول عن الخلق مائل
 شجاع جواد عابدٍ مسجّد
 والنقص بشارٍ والعظم هاشم
 يرمح طوبى لحاقض دين ربه
 ركان رفات الناس له اكرامهم
 دهرهم من تير به ينونوا دسروا
 سحره بسره دى عراين باثر
 رة دى دلف دى دى و اجرد
 كيت سبوح شارب البطن هيكل
 و با و او قد ج و اجمع ترسم
 و قد اسر الله النبى بنصبه
 فوضاه مامورا و لا طاعا

رواؤه تترى برئاً المحذائق
لمدح امام منجز الوعد صادق
وخطيب عظيم مفرغ الناس طارق
وما هو الا الكريسم الخلائق
الى حب خير الناس فخر الخلائق
مبيد لكفار نذير لفساق
رحى الحرب اذ حارت والراس فلق
بسيف صقيل مانع كل عائق
وقلت لدا نباطلق انت فارق
وقد تركوا خيراً الا نام بما راق
وطعنة لدن نافذ الدرع خارق
قبوص جموم لاحق الا طل سابق
جواو بطويل الباع عارى النوق
وحادوا وقد كانوا اسماء الحقائق
وصيئاً ومولى بعده للخلائق
يوم غد بريبين قال ووامق

وَقُلْتُ لِمَ يَا هَارِي شِمْفَارِي +

فبايعه كل وهداه بعضهم
وجاء ابن حبيب بالثوارم القنا
وجاءت على آثارهم لشعر الوغى
قد استشهدت بعض حاد جميعهم
سوا هذه كهف الوري اوابن
فرتم وزيت الزباد آتت اليا تني
فبعضكم نعمة ال اددو بعدكم
قلتم وساروا بعد سركم
احاطوا رسول الله بكراجه
فواساه في تقع اليه وحده
وكفاه قد حادته بعد جالده
وبارخ عن صدر الكاهن ساحة
فولى انه يغبان تنه كيشه
فلا سيد له الا ذر تزاروا افنى
صحايات احدهم رسالتهم
قصار الخلق اراهم عن غمهم
وحررت دينهم من شرهم

في
ال

في
ال

كحل ولا يخفى خمير المنافق
وجرح جيا دضا مرات سوابق
طغان فوق اليعملات العتائق
بها عن بريق الرهفات البوارق
فطل كطود في الكرمجة شاهق
افراره نوما فيه استخاط خالق
اكور على شمام الحى ان الشواحق
بسمنا فيل سير صورا شق
ذامسى جريما العدى المتفارق
بدي روفى بنحى وقوى القوا
لكل ضوب الريح ما حثرت مما ذق
صرك للذاكى اوسه ان لا انو
وفد جاء فيهما ساءت كثر راسق
سواه وهذا قول صرنا
ليمت الشرى في المارق المنصاف
طوال القنا والباع بين القيا الق
وذرف الرماح السمر بعض المارق

اتوك سرنا نحن اقل دعوتهم
 واخذتهم قد حاسروا واكادهم
 بصفتين فر ما نولوا ناولو وجب هذا
 فتمت الحجة في دعوتهم
 ارحم الراحمين
 بولس الى رومية
 من اجل ان الله تعالى
 نهل مفتح عن فضلهم غير عاقل
 انما نلنا باللباس تمسكت
 وفي غيركم الفصل حتى انيت
 فصلوا على خير الورد ووه انيت

وقد وضعوا الاسيات فوق العوا
 لقد خفوا بالامم حتى المرافق
 من اهلهم سلام الله في كل سارق
 من اهلهم اهل القديح فوق الابار
 من اهلهم اهل الكرمات السوابق
 ذمار رسول الله في كل مازق
 نصرته من اهلهم اهلهم اهلهم
 وهل تخم عن مد حكم غيرنا حق
 واني عن اذبا لكم له افارق
 واني بغير الحق لست بنا طق
 من اهلهم سلام الله على الود صادق

القضية الحلوية

الام يكاني من غير الحيات
 شكوت لحيب البير سبانيا ليا
 من اهلهم اهلهم اهلهم اهلهم
 من اهلهم اهلهم اهلهم اهلهم
 من اهلهم اهلهم اهلهم اهلهم

وكم من طوعت من اهلهم اهلهم
 الى اهلهم اهلهم اهلهم اهلهم
 من اهلهم اهلهم اهلهم اهلهم
 من اهلهم اهلهم اهلهم اهلهم
 من اهلهم اهلهم اهلهم اهلهم

من اهلهم اهلهم اهلهم اهلهم

وحي
١٠

وكيف ارجى القلب والقلب عندكم
فتعسا وبعد الكرمي في فراقها
وللذنف العززون نصع عواذلي
ويلدخ قلب الصب لداكا ثما
وجدت ابي اوصاب بين احبة
وان شغائي ليلة مد لصة
والغيت حر التار في سوء خلقهم
فما لجالي من كان ذا الحد والتع
على زكي هاشم محمد
وخطب عظيم مد لصة موبق
تعودت من كل البلية راسمه
وانزل ايات له وهو صائم
ولو ضربت شمر الجبال بكفه
ويوم طراد الخيل كان مقدما
وكان قريز العين في الحرب دائما
ونسبة عصب باقر من ممد
وبوم حنابن باقر من ربة

سفر
١١

وطيب دقاوه وهو وصل الثراب
فلو نمت ليلا بفت فوق العقارب
اشد نفوخا من وقوع القواضب
عضاض الاناعي دونه والعقارب
وقد غلت جمع التي والطيارب
تبشرني فها اذ بار الدواب
فالحرقي بعد القرب الاقارب
ونريد طبيب سئل سئل راتب
نقني نقني ب دل سئل سئل
الذي به سوء الاشرا والحوال
فما هو الا ردة من نواصب
كرب شفيق مطمح كل ساعب
قد افترشت فوق التري كالاهاصب
تشم اذ بال ردة السائب
لما كساه ابره من السائب
اكسبه كثر من ردة السائب
او ردة السائب

<p> وعلى خير مخلوق وفخر لا طائب وان هو الا لحسرة للتواصب وفر فرا افسه كل محارب بكرته شمل لجمع الكنايب ومن خاب منه فهو خاب خائب ^{مطلع} جنوح ومر قال على كل صاحب ومواقف في الوحد بين السباب وانبات كورى في متون الزكائب اذا لم يكن للمرء حسن العواقب له وحباء الله اعلم المرائب فم هو الا غالب كل غالب تتك عنه كل خصم محارب خوى مكر مات من لو تن غالب </p>	<p> ويوم غد بر انزل الله عزمة فوضا خير الناس من حكم ربه وجدل ابطال الوزى يوم خبير فسمه اى حكر اواذ الكلام ور . . . ر نال كل مطالب لما لا نيب ر نحوه داعر رية جم . . . وحناء عوجاء ذ علب فلا بد من رحى السيه ر باره فما التبع من طول الحلو وعيشه اعنى يرد الشمس من حكم ربه محارب فدمق عطر المنسحر وبات على فرش التبة تحلدا فا حسر فى اللهم مع ال احمرا </p>
---	--

الندية المفجعة

<p> انقلب من لهباته يتضررم مع حوة وخو على الفرا محيم محامه صرعت اخوه مكلم </p>	<p> فاذ . . . صرخ العين لا صررم . . . وامن اندى من نهريه دم . . . رمى لاثا ادب الظامى لد </p>
--	---

دمع جري لمعقرو حباله
 تجت عليه نساءه وركابه
 بحزامه المخطوط وهو مكشز
 وهو الصريع على التراب حوله
 هذا الصريع هو الحسين وجسه
 يا ايها المقتول ظمأ فاحش
 هتكت نساءك بعد قتلك معشر

سمر مثقفة وسيف معلم
 ترغو اليه جواده يتحكم
 وليس منه المنكوس وهو مصفم
 زرق مقومة غبار اقله
 من انجيل معتوقه مثله
 نقيت من من امه اذ كبر
 نبأهم وحيام جذل كضرم

المطلع الثاني

وبنوك مقنولون بنتك تظلم
 قبكي نساء كم عليك كرهه
 اسراكم با قوم ان يحسد
 بين العواجر ليس طي فوقهم
 سخلولة اغنا قههم مسد رنة
 ولقد حسرت شعورهم بذكركم
 ومغبر اجسامكم في اذنتي
 سعوريت في لسرما بهم خيل

واخوك مديروغ ومالك يعنم
 وبغيضكم عدوكم مبرم
 ليست سبابا لثرك لاهم ديلم
 وطعامهم وشرابهم متروخه
 حذقهم مساوون قتلهم
 من امهم سي تحادار الالدم
 اربابكم فدهم اربابكم
 والعين والاربع والاربع

المطلع الثالث

ولفخر بيتهم نزلت مغاوزه لهم	سماحاً شريفاً عليهم قشعر
مصحح العدرى فون لذي في الدنيا	جملات في حبكها غرابك اسهم
غادر فقه في الامم حتى انما	انوار حبات وان شيعان ضاقت بهم
بصوام بيض فيسوي حذرها	بذل وابلي سمر عليها الوهم

قطعة

خسرت صحابك يا بنت مره لنا	وضربهم في الدهر لا يتوهه
خسروا في ضلالتهم شرابهم	وودعهم في العرب يحكي العندم
فوق النهر في الامم فادبهم	حقك في حقهم يتكلم
في ايامهم بالارباب في الزمر	بهمر ادم وانت فيهم
ماتت الامم من استهين بعدا	والدهر قد عناه ليل المظلم
وجاءت بهم من عداك اعداء	انظر انك سدينا لم رجس
بوه فقد ام علي في خد وادب	يا اهل بيت محمد انا معكم

الدمعة الهاطلة

اقول نظري في الدنيا منة تارة	على الشاكب العطشان وضوحه
الاهل الذي التمسك به في الدنيا	ومرجه في القلوب بالذبح اسفل
وفا تجف العين والدمع كس	وكيف يطيب له بش والعبس حنظل
حسان على وجه التراب في القبر	واولاده صرعى اخوة من قبل

وفي الصيف قد اخرجتموه وانما
فيا قوم انا جاء سبط نبيكم
طلبتم من ابن الخيرية فاسقي
وانزلتموه بالعراء وانما
يقول لكم خلوا سبيل فاما
فقد حلتكم بين الفرات وبينه
لنسوته قيد وفوق نساءكم
نساءكم قد ايثن فوق حشيه
لاجسامكم ثوب رقيق وناغم
وال زباد في الخيام وفي الغيا
فما فوقهم ظل سوى الشمس الغلا
افلطم ود شد وابناك عنوة
حسينك مقتول وان حذاه
غربك حريق للرماح دريه
صريح على من الثرى وثبانه
شموس واحار له ورعازع
حسين على شط الفراف وولد

١٠٣

مناله يحكي وطيس ومرجل
اليكم كئيبا نازحا وهو مجل
فصل هو هذا الخالد هريفعل
لضيغكم هذا مقام ومنزل
او وب غريبا نازحا اتبتل
وما خلتكم ان الحسين معتل
ملا بواطواق ومرط مرجل
لنسوته شمس وفتح مهزل
وللجسد الجروح ومن حذل
لال مرسل الله ترب وقسطل
وما وثرهم الا انكيد المركل
وما للسيا بالاحاسرات متول
سيوقا وافر اما سها ما وذل
شجيد وعجودك قتل سر
وثير راب او عيار سرسل
عصار واطار جنوب ونهال
ظما عطاش بين عينيه منهل

يقول شه أهل من مغيب بعيدنا
 كل من لا أحد؟ يا ابن نبينا
 وزنا من نبي نبي لا يسته نفسه
 من انحرأت لا بحمد ولم يغم
 من الاله ايجل دبير على الوعى
 اسما انقى وخز القنا في كربيه
 اباس رسول الله ان وصيه
 لعدا ارجلوه في الطريق وفتحهم
 لكم اياه الظهور من خبر الكسا
 وراسك فوق الرمح داهم مغائر
 بها بكم من ايام الاله والنحل
 فيا ايته قد كنت اشهد معكم
 تاخرت عن اعصاركم ودهوركم

فيكم كل ما في الجواب
 مكر ومقدام وفي وحول
 من انوت لم يغزى ولا يمشوا
 ومن دمه سم الزمان تعمل
 في كبرياء من انك معكم وحول
 فاقرا سدر حبه ونفوس كل كل
 عليته مع طول البلاد تحمل
 فنبق نجيب ازواجك من آل
 وانب اثواب الدماء مرمل
 ووجهك مثل الشمس اختطل
 وفي الضمان من اسواقك تملل
 ففرت ولكن انى لان مونل
 ومالى عشاقك الله مزحل

القصيدة الملبعة

ان جوهر كان سخا ان وزد راي عطا
 في حوده بتي عليه الحد قد يلقي لدا
 شمشير وخفلا لعدى تخر اولث القدر
 كان كرم جان لمي صهر نبي شمير
 الطير لا برقي اليه غصله حتى على
 تصويره من الضمى تنويرا وبدا لاله

علم لدنی و برش سر و د عالم و برش
 به راه و اراض و سما آمد گواه و برهما
 آثار جود و تقاطع اخبار حیات و تقاطع
 قتل العدی من حمله بالغرب من قرضنا
 نفس تو از عصیان بکف مصاصم تو دایم
 قتال کفار عرب ضده تو دایم در تعب
 بهر کس بهر کوه تو گردید اینجا بش نگو
 جان پیبر جان تو فرمان او فرمان تو
 ای بهنمای انوش جان کردی سلونی راعیان
 آن سرور اهل کرم آن صاحب تیغ و مسلم
 آمد بکف تیغ قضا آن جید ز سیر کشا
 در بنگ و زور بنگ تو سنگ تو و فرنگ تو
 غیث الحی لبی در سبط الهی عند البلا
 بدست تمام کامل متاع عام هاهل
 روشن جهان انعام تو دنیا و دین و کام تو
 با صیحا منوایا چون آمد ممتد امنیا
 آمد برایش خضی اذ یخون به العدی

جبریل در بان شش خود الهی کف الوی
 شد از زبان مصطفی افضلش عیان غلبه
 احداثی که از تقاضی اضداد کلا شتر تنی
 فی اللیل فی عواید الفیسته متاهل
 بر لب چو بحر آوده کف بهر جهاد و بهر غنا
 قرن تو دایم بالحرب فی النار فی دار البقاء
 نحو الجنان تفوده یوماً اعز عجل
 ای اهل ثی زینان تو ای منزل ما انزل
 ای پیشوای سارفان گفت تو کو کسالت
 بهر مفاش چون نفع بهر عداوت گشت
 کالدن عبد الملتقی کل طرف
 کی میتوان آبتنگ تو کرد ای وصی
 کز اللهی بحر لندی سیف الودی
 ملک همایم عادل و رحیم
 پیش از بر اسلام تو اسے قبله اهدای
 اعطیتونی ثانیاً منافع منک
 والسن بلع فی الهی خذک الله

<p> حال غدیر خم بخوان هست و امیر مومنان آن قاسم نار و جهان از امر رب کن فککن زبیا از و شامش می نازان بر او تاج همی از که می تو بلوغ جهان از خوی تو شد قدسیان با هم الم فی قریه بیند هم رو کس همی ای فاتح خیمه بر این مشکلم دیگر کشا </p>	<p> انکار آن اکنون چسان پیش نبی قالوا بلی روز جزا گویند چنان هذ السنا هذ الهنا مرقن است و تو و محمد و صان مرق و الله از روی تو روشن جهان از روی تو میرانی فاحت و رائحه تویه که سبب ما هست ما هستم بدر گاهت پیا آخبر در کارم چرا </p>
---	---

صورت ما نظمه فی تاریخ مجمع هذا الكتاب الفاضل الكامل
 المعقود عليه الا نامل الكاتب الشاعر السحاب
 الها من اذمة العصر باقعة الدهر نخبة الامثال و
 الاقران الكيس الفطن الشیخان الذی سد مسة
 المطر و جرى مجرى البحر صدر الندى و ندى
 المجتدى المولى السید علی مدخله العالی
 وهو وبل ابن الغيث و شیل ابن الیث اعنه به
 العلامة الفهامة ثمال المهتدى و غیاث المقتدى
 الهاطل کالحیة جناب المولى السید احمد علی
 طاب ثراه و جعل الجنة مثوا

بخو من در بلخ آرا بخم خنفسر در بار
 سر مکش و رویه دل انسا ایضا
 از مقامات بی بی این کتاب ستطاب
 آن کی ما مباد و این کی با آفتاب
 چشمه کوثر بود بر فخره انس و انجمن
 کا واره ان تبت کا واره منور
 جمعی گشتی امری از شیه

ای کنه ای پرنی ۱۰۰۰ ناز مارادوب
 اندرین مجموع کن سحر غزلان
 نام ایزد گوی سبقت برده نرد تا قدین
 هر دو بر نظم و شش بر سپهر انجام
 در نصارت لوتس امه دانشی - شاه جهان
 سوی خود سلو بانی ان کشد بی اعتبار
 زنده بر بودی دین نازن ویکه نظم

به اسمی که چون طاقش گریست زلف
 با خند و حورماند در صفا هر صفا
 با شش و زلف کن با نقوش خط متق
 چون بان تواند وصف این غنچه فید
 بارگه این در را سفته از نوک قلم
 در قع علامه غماضه حسب خبر بید
 آنکه بینا در افق کمالات علوم
 آنکه بودی زلفه خوان و فضا شن بگیان
 آنکه سزنی اخبار و فسر آن را بخلق
 آنکه بینی عبته اش ز دوی صفا شغون
 آنکه به نام بالاسی سرش زان وجود
 مرغ فکانش نشین قبه باشد که زان
 آنکه چون بقض اتباع هواست و دگر
 فرق بران مخالفت را بین از و خاک
 بی سپهر فضل بدان مجد و عمان شرف
 من بوصف تو همی انعم که امی شمس الت
 زلف بهیچ اگر مرغ تو نتواند غم نمود

مهر را ز فطامه تن شکست چشمت آب
 کاش چنان سطران زلف شامی بیج قباب
 یا سیم و دیده که با از زمین سکناب
 صفای و یکایی با این نطق من سراب
 میروی سینه می روی علی بناب
 جبهه مقام طمعا م حال نفساب
 از کف و تک و پائش چه با ان زحاب
 زنده بودی اگر حسانی من ویر خراب
 بزنده را تو چکس مانده او از رخ نقاب
 از کیا را مرجع و شمال و اقوان آباب
 تو هست چون یزد که حکمت آنکه کامل مصاب
 مشهور غماض نماید ریشه بال ذباب
 زلفه از بیم گماند و سیر هر شمشیر آب
 تیغ لطفش سر بران دارد و نه پندار
 مقتدای عقل کل و شمع صدق تو در
 و قضا قضا را سستی که در و قضا
 کی تواند در و قضا نه در و قضا

بی بضاعت ترز من جو و بعالم بچکیس
 بد خلقت را شاکل را آخر عمرم بود
 از کمالا تم متع چون شدی حاصل کن من
 سر یکماه لذت الوان منسا بحسا
 بس گنهم از ندره اکنون بر سر دعوی دوم
 لازم دارم از ندره است چو اولی من
 سال تزیین کبابش تو ای عرش علوم

لفظ مصفوم که خطی نیست از حساب
 شعیب من بفضائل ابو عبد شهاب
 چشم بکش دوم بروی موج مانده حباب
 نیست نیز از پاره پاره کتاب که در حساب
 اینکه دارم با تو خلاص لی بی اختیار
 من از تو دارم با تو ادیب زنت حساب
 معدن علم ادیب است کتاب که در حساب

وله مد ظله العالی لعمام الطبع

با کمال حسن خوبی طبع شد چون کتاب
 گفت کامل مال طبع و بارگاه اندر گفت

مرقع شد پایه فرق ادیب زان آسمان
 شد فروزان که کبوری بر افلاک بیان

وله مد ظله الایضا لعمام الطبع

چو گرفت این سبیکه نور
 قلم بهین سال طبع آن کامل

که میبرد از خط و قلم خمیاسی - سبک
 خوشه که که در ریشه سحای - سبک



